

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

رقم التسجيل : ط1: 171735090518

ط2: 171735092374

تخصص: لسانيات



كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :

عنوان الموضوع

تدريس النحو في السنة الرابعة متوسط مقارنة بين الجيلين الأول والثاني

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في اللسانيات العامة

من إعداد الطالبتين:

معمرى دنيا

عيشوش نسرين

الصفحة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	د. محمد سعدون
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	د. طاهر لحواف
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	د. بلقاسم جياب

السنة الجامعية: 1442هـ / 1443هـ - 2022/2021



شكر و عرفان

قال تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " النمل-19 .

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن أبدى لكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له .

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل "الطاهر لحواو" الذي أمدنا بعلمه وإرشاداته ونصائحه القيمة وإشرافه على التأطير فنرجو أن نكون قد جسدنا جهده في هذا العمل جزاءه الله عنا كل خير ووفقه لما يحبه ويرضاه، كما توجه بالشكر الجزيل إلى كل من مدنا بيد المساعدة من الأساتذة الأفاضل في لجنة المناقشة النهائية وإلى كل من أساتذة كلية الآداب واللغات وطلبة اللغة والأدب العربي في هذا البحث اللغوي.

كما لا يفوتني تقديم الشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وإلى كل من كان لنا سند طيلة العام الدراسي وإلى كل من نسيه قلبي ووسع قلبي في إنجاز هذا العمل في أحسن صورة ونشكر من علمنا وأرشدنا إلى طريق العلم

وسهل في إخراج هذه المذكرة بشكلها الحالي

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل بحمدك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك، فالحمد لك حمداً كثيراً



طيباً مباركاً فيه.

إلى من كللها الله بالهبة والوقار

إلى من علّمنا العطاء دون انتظار

إلى والدي العزيز:

إلى معنى الحب ومعنى الحنان

إلى من كان دعاؤهما سرّ نجاحنا وحنانها بلسم جراحنا

إلى أغلى الحبايب أمي العزيزة

إلى اخوتي وليد، خالد ومروة، أشواق، وحياء

إلى من كانوا معنا في طريق النجاح والخير.

إلى أصدقائنا كل باسمه.

دنيا

إهداء

"إلهي لا يطيب الليل مجمدك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك، فالحمد لك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. * * *

إلى من كللها الله بالهبة والوقار

إلى من علمانا العطاء دون انتظار

إلى والدي العزيز:

إلى معنى الحب ومعنى الحنان

إلى من كان دعاؤهما سرّ نجاحنا وحنانهما بلسم جراحنا

إلى أغلى الحبايب أمي العزيزة

إلى الإخوة والأخوات

إلى من كانوا معنا في طريق النجاح والخير.

إلى أصدقائنا كل باسمه.

نسرین





مقدمة



مقدمة:

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وتعد من أسمى اللغات، فهي اللغة التي كان يتحدث بها النبي صلى الله عليه وسلم، كما تصنف اللغة العربية بأنها أكثر اللغات تداولاً كلغة حديث وكتابة ومن كثرة أهمية اللغة العربية وألفاظها التي تعطي معنى قوي، نجد في بعض اللغات كلمات عربية صريحة تتداول في البلاد، كما في اللغة التركية واللغة الفارسية والماليزية والكردية والأمازيغية وهناك كثير.

كما يطلق على اللغة العربية اسم لغة الضاد ولغة القرآن الكريم وتصنف بأنها لغة من اللغات الآسيوية.

ولعل من أبرز العلوم التي عث باللغة العربية نمو علم النحو. وإذا كان علم النحو يسمى أيضاً علم الإعراب، وهو يعرف به أحوال أواخر الكلم وعلم النحو يبحث في أصول تكوين الجمل ومواضيع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاماً نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء ويعتبر علم النحو من أهم علوم اللغة العربية، حيث يساعد في التعرف على صحة أو ضعف التراكيب العربية، وكذلك التعرف على الأمور المتعلقة بالألفاظ من حيث تراكيبها، ويكون الهدف من ذلك تجنب الوقوع في أخطاء التأليف والقدرة على الإفهام، فيه يعرف كيفية التركيب العربي صحة وسقما، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها في التركيب والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاعتدال على فهمه والإفهام به.

حيث يهدف بحثنا هذا للكشف عن أهم الفروق بين كتاب الجيل الأول والثاني لكتاب السنة الرابعة متوسط من حيث المنهج والموضوعات، ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع رغبتنا في التطلع إضافة إلى أنه موضوع جديد قليل الدراسة وكذلك الإفادة والاستفادة. مما طرح إشكالية مفادها ما هو علم النحو؟ وماهية أهميته في تعليم اللغة؟ وما هي أهم طرق تدريسه؟

أما المنهج الذي اعتمدناه هو المنهج الاستقرائي التحليلي. كما اعتمدنا على عدة مصادر ساعدتنا في بحثنا: ابن منظور لسان العرب، وللإجابة عن هذه الإشكالية اقترحنا خطة البحث التالية:

تتكون من فصلين الفصل الأول ما هو علم النحو؟ وماهية أهميته في تعليم اللغة.
والفصل الثاني يتكون من الاستبيان والوثيقة المرفقة والملاحق.
أما الخاتمة فقد وقعنا فيها على أهم النتائج المتوصل إليها من خلال التحليل ولا يخلو البحث
العلمي من الصعوبات ولعل من أبرزها كثرة المصادر والمراجع وضيق الوقت.



الفصل الأول

مفاهيم
وتعريفات

مفهوم النحو:

لغة: ورد في معجم العين في بابا النون مادة (نحا): النحو: القصد نحوى الشيء نحوت نحوا أي قصدت قصدا، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا وسمي نحوا.¹

يقول ابن منظور في معجمه الشهير: (نحا) بمعنى النحو وهو إعراب الكلام والنحو القصد والطريق يكون طرفا أو اسما، نحا، ينحوا هو ينحاه نحوا وانتحاه، يقول الجوهري نحوت نحوك أي قصدت قصدك وعند ابن السكينة نحا نحوه إذ قصده، ونحا الشيء ينحاه ينحوا إذن حرفه، ونمه سمي النحو لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب.²

وورد في مقاييس اللغة: النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد نحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به.³ نستنتج من خلال هذه التعاريف اللغوية السابقة أن أظهر معاني النحو لغة وأكثرها تداولاً هو (القصد) وهو أوفق المعاني اللغوية بالمعنى الاصطلاحي.

النحو اصطلاحاً: مما لا شك فيه أن النحو بداياته الأولى وبالتحديد في العصر الذي عاش فيه أبو الأسود الدؤلي (ن69هـ) كان عبارة عن أفكار، إذ لم يكن علما قائما بذاته، ولم يعرف وضوحاً في منهجه ومصطلحاته لأن الفكر العربي آنذاك لم يكن على درجة كبيرة من النضج العلمي، غير أن هذا المصطلح كانت له بدايات تحولت بعد ذلك إلى عام قائم بذاته سمي بعلم النحو، ولعل أقدم محاولة لتعريف هذا المصطلح ما ذكره ابن السراج (ت316هـ) في كتابه الأصول.

النحو إنما يريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب.⁴

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت ط1، 2003، م4(مادة).

² ابن منظر لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، ن مادة (نحا).

³ ابن فارس معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت لبنان ط1، من (مادة نحا ونحو).

⁴ ابن سراج الأصول في النحو العربي تحقيق، حمد الحسين القتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط3، 1996، ج1، ص35

وقد كان ابن السراج هو أول من عرف علم النحو، وليس هذا في الواقع تحديداً لحقيقة بقدر ما هو تعريف بمصادره وبيان الهدف من تدوينه ودراسته وعرف ابن جنى في كتابه الخصائص، ولا يزال هذا التعريف يؤخذ به إلى الآن فهو يقول إنتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليتحقق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن أشد بعضهم عنها رد بها إليها وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً، كقوله، قصدت قصداً، ثم اختص بها إنتحاء هذا القليل من العلم.¹

نرى من خلال هذا التعريف أن النحو هو محاكاة العرب في طريقه كلامهم وهو الغاية المتوخاة من تدوين هذا العلم ودراسته.

وعرف الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات: علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو، علم يعرف بها صحة الكلام وفساده.² ومن هذا التعريف يكون الجرجاني قد قدم تعريف كاملاً إذا تحول مفهوم النحو مع تتبع كلام العرب إلى العلم بقوانين هذا الكلام، فالجرجاني لم يستعمل كلام العرب، وإنما قال التراكيب العربية إذ أن التمكن من التركيب يأتي بعد معرفة القواعد والقوانين وخالصة القول أن موضوع النحو أنه يعرف بع ضبط أواخر الكلمات.

¹ ابن جنى الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ط4، دتج1، ص34.

² الشريف علي بن محمد الجرجاني التعريفات مكتبة لبنان رياض الصلح، بيروت، ط1980 ص259، 260.

أهداف تعليم النحو:

في المجال التربوي قصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.

ويرى معروف أن الأهداف هي الغايات التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.¹

ومع مرور الزمن أصبح النحو يهدف لتحقيق ما يلي:

1- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم.

2- اقدار الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

3- اقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسن الكلام في الكتابة.

4- إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في عصمته وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

5- تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمتع إليه ويقراه ومعرفة أسباب ذلك لتجنبه.²

ويقول أبوبكر³ أن أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:

1- إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن

2- إكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.

3- مساعدة الطالب على وجود النطق وصحة الأداء عند التحدث.

¹ تأليف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها لبنان، دار النفائس، 1991، ص34.

² إبراهيم محمد عطا، ص273.

³ عبد اللطيف عبد القادر ابوبكر، تعلم اللغة العربية الأطروحة والاجراءات (عمان مكتبة الضامري)، 1990، ص162.

4- إكساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المدقق مع قواعد اللغة من المختلف معها.

5- إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام ودارك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.

6- الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثرة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها، ولتحقيق تلك الأهداف يجب مراعاة ما يلي:

أ- أن يدرس النحو في ظل اللغة وذلك بأن تختار أمثالها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسموا بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم، بالإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم.

ب- أن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد وهو عصمة اللسان والقلم من الخطأ فلا يسرف العلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفاصيل التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بهذه الغاية المرسومة.

ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والاختصار فيها على قدر الضروري.

ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة واستنباط وتقريرها في أذهان الطلبة وعليه أن يكثر من التدريبات الشخصية المرتكزة على أسس منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تتكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة وتحل محل النطق الحرفي وحتى تكون استقامة ألسنتهم وصحة أساليبهم استجابة سريعة طبيعية للقواعد التي يدرسونها دون جهد أو معاناة في استجابة هذه القواعد واستحضارها في الذهن.¹

¹ جودت الركامي، طرق تدريس اللغة العربية دمشق دار الفكر 1986، ص134، 135.

أهمية علم النحو:

1- حفظ القرآن الكريم من أي خطأ:

تظهر أهمية علم النحو في حماية القرآن الكريم من زيادة فهم للمعاني الواردة بالشكل الصحيح، وهذا مما يجعل منه أداة العلماء القيمة في تفسير آيات الله-جل جلاله- في كتابه الكريم كما ذكر علماء التفسير في فضل هذا العلم منهم¹

(مكي ابن أبي طالب) بأنه على النحو هو وسيلة الراغب في طلب علم القرآن والراغب لفهمه وتجويده ليكون خالي من اللحن وأضاف قائلاً بمعرفة حقائق الإعراب تعرف أكثر المعاني فتظهر الفوائد ويفهم الخطاب ويصبح معرفة حقيقة المراد، وطالما أن كتاب الله عربي كما ذكر في كتابه "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" يوسف الآية 02.

فعلوم اللغة وأولها النحو يبحث في فساد الكلام وصحته فهو أجدر العلوم وأحقها في كتاب الله والمساعد على قراءته قراءة سليمة تفهم القارئ مقاصده كلها.²

2- فهم القرآن الكريم:

يعد علم النحو من أدوات فهم علوم القرآن وأهمها التفسير الذي يرتبط به ارتباطاً وثيقاً، حيث إن قواعد النحو تساهم في تحليل النصوص القرآنية وفهمها على هيأتها الصحيحة وبهذا يكون النص القرآني سليماً من اللحن أو التحريف، ويؤكد (ابن عطية) هذا الكلام بأنه علم النحو، وتحديد الإعراب هو أصل في علوم الشريعة ويعمل ذلك بقوله: لأنه بذلك تقوم معاينة التي هي في الشرح فالجهل بالحركة الإعرابية في النصوص القرآنية يؤدي إلى تحريف المعنى عن مقصده، وقد تقضي في بعض المواضع إلى الآياتان بمعنى مقصده الكفر ومثاله قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فاطر الآية 28.

¹ جليلي زهيرة (16، 20) النحو العربي وتطوره في القرن الأول والثاني هجريين، الجزائر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ص1، 2، 6، 9 بتصرف.

² جليلي زهيرة، مرجع سبق ذكره.

فلو تم نصب كلمة العلماء ورفع رفض الجلالة(الله) لوضع الله- وحاشاه- في تمام الخشية وهذا الحريق وكما قال عبد القاهر الجرجاني: فهي من يقابل علم النحو بالإهمال والاستصغار.

فصنيعهم في ذلك أشبه بأن يكون عن كتاب الله، وعن معرفة معاينة وفيما يلي أمثلة توضيحية على أهمية الحركة الإعرابية في فهم القرآن الكريم.¹

قوله تعالى ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ التوبة 03.

لو تمت قراءة الآية بتحريك كلمة (ورسوله) بكسر اللام، سيفسد المعنى بشكل كامل: إذ سيصبح المعنى (أن الله بريء من المشركين وبريء من رسوله أيضا)، وحاشا ذلك، وسبب فساد المعنى يعود إلى الضبط غير الصحيح للكلمة

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ البقرة 132، لو تمت قراءة الآية بتحريك كلمة (ويعقوب) يفتح الباء - أي بعطف كلمة (يعقوب) على كلمة (بنيه) بالنصف سيفسد المعنى، إذ كيف يوصي سيدنا إبراهيم عليه السلام يعقوب وهو لم يولد بعد.

قوله تعالى: ﴿وَوَكَّلَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ فاطر 164 لو تمت قراءة الآية بتحريك لفظ الجلالة (الله) - بفتح الهاء أي النصب سيفسد المعنى لأنه في هذه الحالة ينفي صفة الكلام عن الله.²

أهمية علم النحو على الحديث الشريف:

يعد علم النحو أحد الأدوات التي تساعد على فهم الأحاديث النحوية، وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم، إلى وجوب فهم النحو وتعليمه، وكان ذلك عندما قرأ أحد الرجال فأخطأ في القراءة فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ارشدوا أخاكم) ويلاحظ من هذا الموقف الاهتمام بصحة إيراد الكلام على وجهه الصحيح و الأصلي، كما أشار إلى ضرورة تعلم النحو قبل تعلم رواية الحديث مثل (وكيع) بقوله "أتين الأعمش أسمع منه الحديث وكنت

¹ مصطفى كيسكين (2019) دور النحو في التفسير من حيث الكشف عن المعنى خلال نماذج من أحكام القرآن، مجلة أبحاث الدراسة الشرقية الإلكترونية، مجلة البحث العلمي الشرقي (JOSr) العدد 2 المجلد 11، ص 976 بتصرف

² مصطفى كيسمين، مرجع سبق ذكره.

ربما لحتت فقال: يا أبا سفيان تركت ما هو أولى بك من الحديث فقلت: يا أبا محمد وأي شيء أولى من الحديث؟ فقال: النحو وفيما يلي أمثلة

توضيح أهمية علم النحو في فهم الحديث.¹

في الحديث النبوي (رويدا أيها الناس عليكم السكينة فإن البر ليس بالايضاع).²

إذ لو تم قراءة الحديث بتحريك كلمة (السكينة) بضم الناء المربوطة سيفسر المعنى

المراد من الحديث الذي يدعو الناس بقوله: "الزموا أنتم السكينة".³

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" المعنى المراد من الحديث الذي ينبه

على أهمية أن يحب المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه، فعلم المحبة يقتضي عدم الإيمان، ولا

يصح أن يتم ضم الفعل باعتبار (حتى) حرف عطف لأن عدم الإيمان ليس سببا للمحبة.⁴

حماية اللغة العربية وحفظها من الفساد:

-تدور أهمية علم النحو في حفظ اللغة العربية وحمايتها من الفساد ويرجع ذلك إلى

كونه علما يبقى على التراث الثقافي لكلام العرب بتوضيحه وفهمه، دون افساد في معناه

ومقصده، مما يحافظ على لغة العرب الأوائل بعيدا عن اللحن، ويصون اللسان العربي عن

عجمية الألفاظ الداخلة إلى اللغة عن التحريف.

بالإضافة إلى التمكن من تصحيح النطق العربي الفصيح إن لامسه لبس فيكون

صحيحا واضحا.⁵

¹ وليد هاشم الكردي الصميدعي، اسماعيل حبيب محمود الدراجي(2016) أهمية علم النحو في فهم النص الشرعي، مجلة كلية اللاهوت ص34، 39 بتصرف

² رواه شعيب الأرنؤوط، في تخريج المسند عن أسامة بن زيد الصفحة أو الرقم21762 صحيح

³ جلا الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي عقود الزبرجد على سند الإمام أحمد بيروت، دار الكتب العمية صفحة 133 جزء1 بتصرف.

⁴ رواه البخاري في صحيح البخاري عن أنس بن مالك الصفحة أو الرقم 13 صحيح.

⁵ فاطمة الزهراء حفصي إثر المعتزلة في تطور الدرس النحوي كتاب الخصائص لابن جنى أنموذجا، الجزائر جامعة البويرة، 2017، ص8، بتصرف

فمثلا لو أتى بيت شعري وحرف لفظه، لمس هذا التحريف المعنى المراد منه، وفيما يلي بيت شعري ومن الأدب العربي يوضح ذلك: دع المكارم لا ترحل لبغيتها وأقعد فإنك أنت الطاعم الكايسي.

في البيت السابق يهجو الشاعر العربي (الحطيئة) شخصا اسمه (الزبرقان) وكانت قد حدثت قصة طويلة بينهما، وأقضت تلك القصة إلى نزاع أدبي على صورة هجاء مشهور في الأدب العربي حيث يشير البيت إلى أن (الحطيئة) ينهي (الزبرقان) عن طلب أفضال المكارم وكأنه يقول له "حسبك يا زبرقان أن تشرب وتأكل فقط" وفي تحريك الفعل ب:الضم بدلا من جزمة ب:السكون لم يحفظ الإرث العربي على الحالة التي كان عليها خاصة أن لهذا البيت من أشهر أبيات القصيدة التي كتبها (الحطيئة) إثر هذه القصة.¹

النحو أساس للتفريق بين المعاني المختلفة:

إن لعلم النحو دورا مهما وأساسيا تحديدا العلاقات بين الكلمات الواردة في التركيب اللغوي الواحد، وعلاقات التراكيب مع بعضها البعض ككل، وهذا ما جعل علماء اللغة، يتوجهون إلى اعتبار النحو مقياسا أساسيا في الدراسة اللغوية التي تبحث في المعاني التي تتداخل في التراكيب اللغوية مع التفريق بينها وخاصة التي ترتبط بكتاب الله جل جلاله وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، لأن المعنى الواحد للكلمة يختلف باختلاف الحركات الإعرابية المختلفة لما ضمن التركيب اللغوي وفيما يلي توضيح لأهمية علم النحو في فهم المعاني المختلفة للجملة نفسها إذ تشكلت بحركات مختلفة كل مرة .

الجملة(أكرم الناس أحمد) قد يكون فهمها صعبا دون تشكيل، إلا أنه بوضع الحركة الإعرابية يتضح الاختلاف في كل مثال.

الجملة1: (أكرم الناس أحمد) والمعنى هنا هو الناس هم الذين أكرموا أحمد

الجملة2:(أكرم الناس أحمد) أحمد هو الذي أكرم الناس

الجملة3:(أكرم الناس أحمد) المعنى هنا أكرم الناس يا أحمد.

¹ د محمد فاروق الطباع ديوان الحطيئة بيروت دار الأرقم بن أبي الرقم، ص105، 104، 103 بتصرف.

معرفة اللغة العربية والوقوف على دلالاتها المختلفة:

يتميز علم النحو بأهميته في كشف بواطن المفردات والمعاني إذ يستطيع القارئ عند إحاطته بعلم النحو أن ينتقل من الدلالة الظاهرة إلى التركيب في النص العربي إلى المعنى المقصود (المعنى الباطن)، ويكون هذا في النصوص العربية الفصيحة كلها، وأهمها نصوص القرآن الكريم، وقد أشار العالم السكاكي كما ذكر في كتاب مفتاح العلوم أن علم النحو يشمل في التوجه إلى معرفة كيفية التركيب، وقصد السكاكي أن التركيب قد تختلف دلالاته من حالة إلى أخرى تحت مفهوم التقديم والتأخير وهذا يمثل في جعل دلالة الكلام مختلفة في كل مرة يتغير فيها موضع الكلمة في التركيب اللغوي، ولهذا كان دور علم النحو في إزالة حول ما يدور في تركيبية الكلام.¹

طريقة تدري النحو:

إن العملية التعليمية تتكون من ثلاثة أقطاب رئيسية هي المعلم، والمتعلم والمحتوى، وهذا الثالوث الديدانكتيكي هو المتفق عليه بالإجماع في مجال تعليمية اللغات بإضافة عنصر الطريقة المتبعة في التدريس، لما تحمله من مسؤولية ضمان نجاح عملية التعلم.² فالطريقة تعد ركن أساسي من أركان التدريس، فهي التي تضمن السير الحسن للدروس، وتترجم المحتويات إلى مواقف وسلوكيات لأن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة المستخدمة فيه ومن هذه الطرائق نذكر ما يلي:

الطريقة القياسية: وهي طريقة تقوم على عرض القاعدة أولاً على السبورة ثم تقديم الأمثلة والشواهد التي توضح القاعدة و ثبتها فهي طريقة تقوم على الحفظ في المقام الأول ينتقل فيها المعلم من الكليات إلى الجزئيات، أي من الأحكام العامة إلى الخاصة ومن القانون إلى البرهان، ومن حفظ القاعدة إلى فهم الأمثلة الموضحة والتطبيقات، وبذلك من الأصعب إلى الأسهل.³

¹ - محمد ملياني، علم النحو وأهميته في طاعة المعاجم مجلة إنسانيات، 2002، ص88، 89، 90 بتصرف.

² - عمر لحسن النحو العربي وإشكاليات تدريسه الجزائر ندوة تسيير (النحو2001م) ص 513.

³ - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواج الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها ط1، الأردن، دار وائل للنشر، 2005م، ص294.

والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي تقود العقل من المعلوم إلى المجهول، فينتقل الفكر من العام إلى الخاص، غير أن الجزئيات لا تتطوي تحت القاعدة العامة مما اضطرنا إلى الحذف، والتقدير والتأويل، ونشوء الخلافات في المسألة الواحدة، فستهدف بذلك القاعدة كغاية في ذاتها وليس وسيلة.¹ فأول كتاب ألف بهذه الطريقة هو كتاب ألفية ابن مالك.

مزاياها (مزايا الطريقة القياسية)

تقديم المفاهيم مقترنة بأمثلة توضيحية

اختصار وقت التعلم

طريقة سهلة على المعلمين وتريحهم من النقاش²

عيوبها (مساوئ هذه الطريقة):

أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات، أي أنها عكس قوانين الإدراك، حيث تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل³ أنها تؤدي إلى اكتشاف التلميذ للقوانين النحوية أي لا يساهم في الفهم الجيد رغم حفظ القاعدة، وهذا ما يعيق التطبيق الجيد.⁴

إلى النفور من دراسة القواعد النحوية.⁵

ومن هنا نستنتج أن هذه الطريقة لا تصلح في المراحل التعليمية المدرسية (الابتدائي والمتوسط، والثانوي)، وقد تصلح للتعلم الجامعي لأن الطالب الجامعي قد يكون درس القواعد

¹ - أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية د-ط القاهرة دار الفكر العربي، 2000م، ص294.

² - أحمد مذكور، المرجع السابق، ص 294، 295.

³ - زكريا اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية د، ط، مصدر المعرفة ش- قتال بسويس الشاطي (2005) ص295.

⁴ محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار عالم الكتب 1998م. ص192.

⁵ جاسم محمود الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طريق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ط1، بدون بلد منشورات جامعة عمر المختار البيضاء الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، 1996/، ص 218.

النحوية في المراحل السابقة وأخذ فكرة مقبولة من المعلومات تمكنه من التجاوب مع هذه الطريقة.

الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

وهي عكس الطريقة السابقة حيث نبدأ فيها من الجزء للوصول إلى الكل ويمكن تعريفها كالآتي، هي طريقة طبيعية للوصول إلى نتائج، إذ يقوم المدرس بفحص الجزئيات الأمثلة النحوية للوصول إلى الكليات (القاعدة)، وذلك بعرض الأمثلة المتنوعة على السبورة التي تعالج موضوعا بعينه ثم شرحها بمشاركة المتعلمين¹ وبعدها تتم عملية الربط بين العبارات للوصول إلى القاعدة النحوية الشاملة وتتم هذه الطريقة وفق خمس خطوات هي:²

1المقدمة التمهيدية: وتهدف إلى إشارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم سواء بأسلوب القص أو الحوار أو مبدأ النقاش مع المتعلمين لتحقيق التهيئة الانفعالية والعقلية.

2العرض: ويتم فيه عرض المعلومات التي تضمن الأمثلة في هذه الأخيرة التي تنطوي على القاعدة النحوية المنشودة في ثناياها.

3الربط والموازنة: وهو عقد الخطوات فقيه، تحلل الخبرات الجديدة بواسطة أسئلة هادفة لمعرفة الصفات المشتركة أو المختلفة، وربط بما يشابهها من الدروس السابقة، وفيه تتم عمليات الاستقراء والاستنباط والاستدلال، ومع الموازنة والتحليل.

4القاعدة: وبها تنتهي خطوات الدرس إذ نستنتج الأحكام والقواعد العامة للدرس لمشاركة المتعلمين.

5التطبيق: هو آخر خطوات تتمثل عملية التقويم لاختيار مدى فهم المتعلم للقاعدة، وإما أن يكون جزئياً بعد استنتاج كل حكم أو كليا بقية الأحكام العامة ويهدف إلى تثبيت

¹ طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق التعليمية في تدريس اللغة العربية د، ط، الأردن، دار الشروق، 2003، ص39

² حسين عبد البارئ عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الاسكندرية، مكتب العرب الحديث، 1999، ص324.

المعلومات في أذهان المتعلمين من خلال الممارسة ويعتبر كتاب النحو الواضح العلمي الجازم من أشهر الكتب المؤلفة وفق الطريقة الاستقرائية

مزايا الطريقة الاستنباطية:

التلميذ فيها ايجابي يسلك طريقا طبيعيا للفهم ويفكر ويعمل وهذه الطريقة تعمل التحفيز تفكير التلميذ

وهي التي تنطلق من الواقع اللغوي نفسه وتعتمد الملاحظة، والتتبع والموازنة والاستنتاج والتطبيق، هذه هي طريقة البحث العلمي التي تتبع في تدريس المواد العلمية الآن وذلك لأنها تساير طبيعة الفكر¹

المعلم بهذه الطريقة يحفز تلاميذه، ويشاركهم معه في بناء الدرس.

عيوبها:

بطيئة في التعليم وإيصال القاعدة النحوية إلى أذهان المتعلمين.

يتم التوصل إلى القواعد من خلال أمثلة مبتورة لا رابط بينهما.

تقديم القواعد بطريقة عقلية محضة بعيدا عن الجانب الجمالي للغة والتذوق الأدبي.²

طريقة النص الأدبي (الطريقة المعدلة):

كما أطلق عليها المعدلة لسبب نفسه أي أنها تعديل لطريقة الاستقرائية من أسلوب الأمثلة إلى أسلوب النص إذ تدرس القواعد النحوية وفق هذه الطريقة من خلال الأفكار والأساليب المتصلة المتضمنة في نصوص مختارة يقرأها المتعلمون ويفهمون معناها من شرح المعلم ثم للموضوعات النحوية المقصودة من الدرس وتنتهي باستنتاج القاعدة والتطبيق يليها

¹ همزة وصل مجلة التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية (عدد خاص الجزائر 1991)، ص 202.

² حسن عبد البارئ عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ص 326، 325.

مزاياها:

- التلميذ يشعر باتصال القواعد النحوية بلغة الحياة التي يتكلمها هذا ما يجعله يحب هذه القواعد ولا ينفّر منها

- تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي، وأدائي متكامل.

- تجعل القراءة مدخلا للنحو.

- نمزج النحو بالتعبير الصحيح.

عيوبها:

رغم هذه المزايا إلا أنها اتخذت من بعضهم وقيل عنها أن التلميذ يضيع وقته في القراءة والتعلم ويشغل المعلم عن الهدف الأساس¹

1- طريقة الاستنباط: التعليم بالاكتشاف يقابل التعلم أو أسلوب الإلقاء هذا الأخير الذي مثل فيه المعلم محور العملية التعليمية فهو المتكلم والمعلم يلتزم بدور السامع المنصت، أما باستخدام طريقة الاكتشاف فإن المتعلم هو المسئول عن اكتشاف المعرفة والتوصل إليها بنفسه فهو ضرب من التعلم الذاتي وخاصة هذا النوع من التعليم أنه لا يفرض المعرفة دفعة واحدة على المتعلم بل ينظمها في علاقات تجعله سهلة الإدراك والاستنباط بالنسبة له، ودور المعلم في هذه الحالة هو دور المساعد والموجه والوسيط بين المتعلم والمعرفة إلا أنه يساهم بدرجة كبيرة في نجاح عملية التعليم، وذلك لما يوفره من الجو الملائم للتفكير والتحفيز على الاكتشاف.

¹ طه حسين الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ص57.

مزايا طريقة الاكتشاف:¹

للمتعلم فيها نشاط ايجابي وهو محور العملية التعليمية ودور المعلم يقتصر على التوجيه والإرشاد.

اكتشاف المتعلم للمعرفة بنفسه ويفهمها بعمق والاحتفاظ لمدة أطول لأنه اكتشف أن المعرفة المكتسبة بخبرة شخصية تدوم أكثر من المعرفة الجاهزة

2- الطريقة التحوارية الاستجابية:

تعتمد هذه الطريقة على عناصر الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم ويتمثل دور المعلم في هذه الحالة في إعداد سلسلة من الأسئلة المتدرجة تبدأ بتهيئة المتعلمين لاستقبال الدرس ومناقشته واكتشاف عناصره وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها أي تؤدي إلى استخلاف القاعدة بشرط تدوين الإجابة الصحيحة فقط على السبورة ثم ينتقل بهم المعلم إلى مرحلة التطبيق.²

مزايا الطريقة التحوارية:

طريقة ايجابية للمعلم الذي يجيد طرح الأسئلة

تحسن تفكير المتعلم وتفسح له مجال اكتشاف المعارف الجديدة مما ينجم عنها ترسيخ المحتوى فهما لا حفظا لأنها توصل إليه بنفسه.³

لكن هذه الطريقة أيضا انتقدت بسبب أنها تتطلب تحضيراً دقيقاً من طرف المتعلمين.⁴

¹ جابر عبد الحميد، مرجع سابق، ص 279، 280.

² محمد صالح سمك، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 1998، ص 504.

³ سناء بوترة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، 2001، ص 58.

⁴ ظبية سعيد السليط، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ط1، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2002م، ص 70.

3- طريقة حل المشكلات: تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص، حتى يتخذ المتعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة النحو المقرر ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.

مزاياها: تعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق إذا أحسن المعلم استخدامها لأنها:

1-تقوم بربط القاعدة بواقع المتعلم لأنها تنطلق من حاجاته الحقيقية لمعرفة أسباب وحلول أخطائه المنطوقة والمكتوبة.

2- تعتبر طريقة علمية سليمة لأنها تعودهم على استخدام خطوات التفكير العلمي من المشكلة إلى الفرضيات فنهاية الحلول وبذلك فهي تعتمد التخمين في حل المشكلة أما عيوبها فتلخص في استغراق الجهد والوقت لأن معالجة المشكلات اللغوية يتطلب حصصا بعينها خارج حصة النحو التي تتمحور حول تدريس قاعدة محددة¹

وهكذا بعد عرضنا لأهم طرائق التدريس وتبيان مزاياها وعيوب كل طريقة فاننا نستنتج أنه لا توجد طريقة مثلى نقوم بها في تدريس النحو لأنها مع الزمن تصبح شكلية فنسبب الملل للمتعلمين ولا تناسب مستوياتهم فلا بد من التنوع في طريقة التدريس لتنوع حواس المعلم التي يتلقى بها المعرفة كالسمع والبصر والتحدث لذا كان الزامها على المعلم أن يستخدم الطرق الملائمة للانتفاع بجميع حواسه.²

ولقد تحدث ابن خلدون في المقدمة عن طرق تدريس القواعد النحوية الناجحة وهو يفضل طريقة النص التي سماها نفس كيفية في تصوري على الأقل يقول " وقد نجد بعض المهرة في صناعة للإعراب مجال هذه الكلمة، وهو قليل واتفاقي وأكثر ما يقع المخالطين

¹ زكريا اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، ص240.

² محمد صالح سمك، فن تدريس التربية اللغة وأنماطها العلمية، ص627.

لكتاب، فإنه لم يقتصر على قوانين الإعراب فقط بل ملأ كتابه من أمثال العرب وشواهد أشعارهم وعباراتهم فكان فيه جزء صالح من تعليم هذه الملكة، فتجد العاكف عليه و المحصل له، قد حصل على حظ من كلام العرب واندرج في محفوظه في أماكنه ومفاصل حاجاته، وتنبه به لشأن الملكة، فاستوفى تعليمها فكان أبلغ من الإفادة".¹

¹ ابن خلدون، مقدمة، ط1، الجزائر الدار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب فيفري، 1984، ص730.



الفصل الثاني

دراسة تطبيقية

مقارنة بين الجيل الأول والثاني:

خطت الدولة الجزائرية خطوة جبارة في نظامه التربوي ببيعية مواكبة التطور التكنولوجي تبنت استراتيجيات جديدة وحديثة في ميدان التربية، بعد أن كانت في المناهج القديمة تخضع إلى عدة طرائق هي التدريس من بينها طريقة التلقين والإلقاء التي جعلت من المتعلم عبارة عن وعاء أو خزان تصب فيه المعارف، حيث كان المعلم هو المحور الأساسي في العملية العلمية التعليمية، ولم تكن تعطى فرصة للمتعلم بالرغم من أن المتعلم هو محور الأساس لأنه هو الذي يتلقى المعرفة لأن محور التعلم ينبني على التفاعل الموجود بين عناصر المثلث اليداكتيك (المعلم، المتعلم، المادة المعرفية).

ثم بعد ذلك عرفت المنظومة التربوية في الجزائر إصلاحات شملت المناهج الدراسية، وذلك من خلال تبنيها للعديد من المقاربات (الأهداف، الكفاءات، المقاربة النصية)، التي تحاول أن تجعل من المتعلم كما نقول هو المسير لجل الأنشطة التعليمية، حيث كان الدرس النحوي في الجيل القديم يقدم عن طريق عرض مجموعة من الشواهد وشرحها ثم استنتاج القاعدة والتدريب الفوري عليها، ثم بعد ذلك تغيرت هذه الطريقة بالاعتماد على آلية المقاربة النصية، حيث أن الشواهد تستخرج من نصوص فهم المكتب وتكتب على السبورة وتناقش بمعونة التلاميذ وهم من يقومون باستنتاج القاعدة، ولا ضرر في أن هذه الطريقة لا تخلو من سلبيات نذكر أهمها:

- النصوص غير ملائمة ومناسبة لعمر المتعلم حيث نلاحظ أن النصوص التي تستنتج منها الشواهد جافة بعيدة عن النصوص الأدبية التي تنمي الذوق والحس الأدبي.
- تعداد التلاميذ يفوق أربعين تلميذا في القسم الدراسي ولا يتمكن الأستاذ من الإشراف عليهم ومتابعتهم.
- إجماع الأساتذة على أن التطبيقات غير كافية وتحتاج لمزيد من النعم.
- التخفيف من الدروس والمحافظة على الكم الأساسي فقط.

- أن تكون الدروس متسلسلة حسب درجات لتجنب الوقوع في التكرار وتكاثف الدروس.

- محاول تجديد بعض الأنشطة، حيث تتلاءم مع مستوى التلاميذ.

- غياب الممارسة الفعلية للحدث النحوي في العملية التعليمية.

- اعتقاد التلميذ بأن مادة النحو صعبة.

- عدم توظيف المعارف السابقة.

- ضعف التكوين البيداغوجي في ظل غلق المعاهد التكوينية المخصصة بتأطير

الأساتذة.

- بعض الأساتذة لا يمتلك فنيات التدريس وهذا بسبب قلة التكوين.

- عدم وجود الطريقة المناسبة والناجعة لتحبيب التلاميذ في مادة النحو.

ولهذا نقل بعض الخبراء إلى الجهات الوصية هذه الإشكالات وقدموا مجموعة من

الاقتراحات نذكر أهمها:

- الاعتماد على نصوص فكرية واجتماعية مناسبة للفئة العمرية من جهة والأوضاع

الاجتماعية من جهة أخرى.

- توفير الإمكانيات والطاقات لتطبيق هذه المقاربة.

- إنشاء المعاهد التكوينية لتدريب الأساتذة تكويناً صحيحاً.

- تعزيز حصص إجرائية لمادة النحو والتغيير في بعض فنيات تدريسه مثل (الاعتماد

على المسرح اللغوي في تدريس كان وأخواتها).

- دحض فكرة أن النحو مادة صعبة ومحاولة تبسيطها في ذهن المتعلم.

- الاستغلال الجيد للمتعلم لمكتسباته القبلية وربطها بمكتسبات جديدة عن طريق تبني

مقاربات جديدة قصد الإصلاح التربوي.

- ينبغي إعادة النظر في المقاربة بالكفاءات مع مراعاة الاعتبارات الاجتماعية وحاجات

المتعلم على صعيد الجانب العقلي والنفسوحركي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي



استمارة استبيان

أساتذتنا الأفاضل أستاذاتنا الفضليات

إنه وفي إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نتقدم إليكم بهذه الوثيقة راجين منكم

(ن) التفضل بملئها حتى تكون لنا سندا في سعيينا.

دمتم (ن) شموعا نيرة، ومعينا لا ينضب

وفي الأخير تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

من إشراف:

د. طاهر لحواو

من إعداد:

✓ معمري دنيا

✓ عيشوش نسرين

السنة الجامعية : 2022/2021

تدريس النحو في السنة الرابعة متوسط

مقارنة بين الجيلين الأول والثاني

- 1- عدد دروس النحو في الكتاب المدرسي : كاف
- 2- غير كاف نعم ولكن
- 3- طريقة عرضها: جيدة متوسطة دون الوسط
- 4- تدرجها : منطقي عشوائي بين وبين
- 5- تناسبها مع المستوى: جيدة متوسطة دون الوسط
- 6- المدة الزمنية المخصصة للمادة : كافية غير كافية بين وبين
- 7- هل تتبع بحصص خاصة للتثبيت والتطبيق : نعم لا أحيانا
- 8- مدى تفاعل تلاميذ أحسن في ج 1 ج 2 بين وبين
- 9- كيف تنتظر من كونك أستاذا إلى هذا التغيير: مقبول مرفوض بين وبين
- 10- انطلاقا من تجربتك هل من اقتراح :

أ/ في المحتوى :

.....

ب/ في طريقة العرض والتقديم :

.....

- في رأيك ، ما هي أسباب نفور التلاميذ من مادة النحو ؟

- هل الجيل الثاني في حاجة إلى إصلاح: م

- كيف :

.....

.....

تحليل نتائج الاستبيان:

بعد جمع الاستبيانات قمنا بتحليل محتوياتها وكانت النتائج كما يلي:

1- بالنسبة للسؤال الأول والذي كان:

عد دروس النحو في الكتاب المدرسي:

كاف	غير كاف	نعم ولكن
-----	---------	----------

كانت النتيجة: 12 كافٍ

وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها: 80%

غير كافٍ: 03

وهو ما يمثل بنسبة 20%

مما يعني بأن عدد الدروس في الكتاب المدرسي عدد كافٍ.

بالنسبة للسؤال الثاني والذي كان:

طريقة عرض دروس النحو في الكتاب المدرسي

جيدة	متوسطة	دون الوسط
------	--------	-----------

كانت النتيجة: 7 جيدة

وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها 46%.

دون الوسط: 6

وهو ما يمثل نسبة 40%.

مما يعني أن طريقة عرض الدروس النحو في الكتاب المدرسي جيدة.

بالنسبة للسؤال الثالث والذي كان

طريقة تدرج دروس النحو في الكتاب المدرسي:

منطقي	عشوائي	بين وبين
-------	--------	----------

كانت النتيجة: 2 عشوائي

وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها 13%.

بين وبين: 13

وهو ما يمثل نسبة 86%

مما يعني أن تدرج دروس النحو في الكتاب المدرسي بين وبين.

بالنسبة للسؤال الرابع:

تناسبها مع المستوى:

جيدة	متوسط	دون الوسط
------	-------	-----------

كانت النتيجة: 12 متوسطة

وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها 80.

دون الوسط: 3

وهو ما يمثل نسبة 20%

مما يعني بأن تناسب الدروس يكون مستواه بشكل متوسط

بالنسبة للسؤال الخامس:

المدة الزمنية المخصصة للمادة

بين وبين	غير كافية	كافية
----------	-----------	-------

كانت النتيجة: 15 غير كافية

وهو ما يمثل نسبة 100%

مما يعني بأن المدة الزمنية المخصصة للمادة غير كافية.

بالنسبة للسؤال السادس والذي كان:

هل تتبع بحصص خاصة للتثبيت والتطبيق:

أحيانا	لا	نعم
--------	----	-----

كانت النتيجة: 4 نعم

وهو ما يمثل نسبة 26%

و3 أحيانا وهو ما يمثل نسبة 20%

و7 لا وهو ما يمثل 46%

مما يعني أن الحصص لا تتبع بحصص خاصة للتثبيت والتطبيق.

بالنسبة للسؤال السابع والذي كان:

مدى تفاعل تلاميذ أحسن في:

بين وبين	ج2	ج1
----------	----	----

كانت النتيجة: 4 الجزء الأول

وهو ما يمثل بنسبة مئوية قدرها 26%

6 الجزء الثاني وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها 40%

5 بين وبين وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها 33%

مما يعني بأن تفاعل التلاميذ يكون في الجزء الثاني

بالنسبة للسؤال والذي كان:

كيف تنظر كونك أستاذا إلى هذا التغيير:

مقبول	مرفوض	بين وبين
-------	-------	----------

كانت النتيجة: 15 بين وبين

وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها 100%

مما يعني أن نظرة الأساتذة إلى هذا التغيير ممكنة.

مناهج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط:



الفهرس

1. تقديم المادة
2. التوزيع الزمني
3. ملمح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم المتوسط
4. ملمح الخروج من السنة الرابعة من التعليم المتوسط
5. الكفاءة الختامية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط
6. الكفاءات القاعدية
7. تقديم النشاطات
8. المحتويات
9. طرائق التدريس
10. الوسائل التعليمية
11. التقييم

منهاج السنة الرابعة بتوسط

1. تقديم المادة :

تحتل اللغة العربية مكانة هامة في المنظومة التربوية: إذ هي مكون ثابت للمواطنة، وأداة أساسية للتواصل، ووسيلة لاكتساب التعلّات في مختلف المعارف والعلوم، لأجل ذلك ينبغي تمكين المتعلم من تحصيلها وإتقانها ليوظفها في مختلف الميادين، سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

تعد السنة الرابعة من التعليم المتوسط خاتمة هذه المرحلة ففيها تبلى تعلّات التلميذ الأساسية غايتها، الأمر الذي يؤهله للانتقال إلى التعليم الثانوي أو المهني.

يرتكز تعليم اللغة العربية في هذه السنة على تنمية القدرة على التواصل الشفوي والكتابي لدى المتعلم، ويتحقق ذلك بتوسيع مكتسباته وإثرائها، وبدعمها وتعزيزها اعتماداً على وضعيات متنوعة منها على سبيل المثال:

- الإنتاج المكتوبة والتواصل باللجوء إلى مصادر اللغة العربية وقواعدها.
- إبداء الرأي في خطابات شفوية ومكتوبة ومرئية.

إن الغاية المنشودة من أنشطة اللغة في هذه السنة هي تنمية كفاءة التواصل لدى المتعلم بما يضمن له حسن التعامل والتفاعل الإيجابي مع غيره.

2. التوزيع الزمني :

الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، هو خمس ساعات (05) أسبوعياً، موزعة على النحو الآتي :

- القراءة و دراسة النص: ثلاث ساعات (03).
- التعبير الشفوي: ساعة واحدة.
- التعبير الكتابي: ساعة واحدة.

3. ملصح الدحول إلى السنة الرابعة من التعليم المتوسط :

يكون المتعلم في بداية السنة الرابعة من التعليم المتوسط قادراً على :

- قراءة ومطالعة نصوص متنوعة قراءة صحيحة مسترسلة، وإدراك ما تشتمل عليه من معطيات، وتمييز مختلف أنماط وأنواع كل منها وتحديد بعض خصائصها.

منهاج اللغة العربية

ملحج السنة الرابعة متوسط

- إصدار أحكام - شفهية ومكتوبة - وتأييدها بالأدلة والأمثلة.
- التعبير عن وضعيات ذات دلالة بلغة سليمة.
- كتابة نصوص نثرية متنوعة يغلب عليها الطابع الحجاجي بتوظيف المكتسبات القبلية.
- إدراك خصائص الأسلوب الحجاجي في النصوص.

4. ملحج الخروج من السنة الرابعة من التعليم المتوسط :

- في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على :
 - قراءة نصوص متنوعة وفهمها وتصنيفها حسب أنماطها وأنواعها.
 - القراءة المسترسلة السليمة والمعبرة.
 - المطالعة الحرة للوثائق المختلفة قصد الانتفاع أو التسلية.
 - تحليل المقروء وترتيب محتوياته وضبط أفكاره بالمناقشة والنقد.
 - تذوق المقروء باكتشاف جوانبه الجمالية.
 - التعبير شفويا وكتابة- عن مشاعره وآرائه وتعليلها بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.
 - كتابة نصوص من أنماط متعددة (الوصف، السرد، الحجاج ...) وأنواع مختلفة (رسالة، خطبة، مقالة) بمراعاة معايير الصوغ وأساليب العرض.
 - التواصل مع غيره كتابة ومشافهة بتجنيد مكتسباته اللغوية.
 - كتابة محاولات شعرية ونثرية بتوظيف خياله وذوقه الأدبي.

5. الكفاءة الحاصلة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط :

- في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، يكون المتعلم قادرا على إنتاج (شفويا وكتابيا) كل أنماط النصوص : الإخبارية، الوصفية، السردية، الحوارية، الحجاجية، مع التركيز على النص الحجاجي.
- ملاحظة : قد تم تناول النص الحجاجي في السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ولكن نظرا للآليات اللغوية العديدة التي يتطلبها تعين تقريره هذه السنة كذلك، إلى جانب الأنماط الأخرى للوصول إلى التمييز بين خصائصها.

6. الكفاءات القاعدية :

- القراءة :

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
<ul style="list-style-type: none"> - يقرأ نصوصا مشكولة نسيبا قراءة إعرابية مسترسلة وصحيحة ويأداء معبر. - يستعمل استراتيجيات القراءة السريعة (القراءة الانتقالية) أثناء بحثه عن المعلومات. - يرغب في المطالعة الحرة ويتفاعل مع النصوص. - يطالع نصوصا مستقاة من سندات متنوعة (صحف، مجلات، إعلانات إخبارية، وصفا استعمال دواء، بطاقة تشغيل جهاز، الشرائط المرسومة...). - يحدد موضوع النص، وبناءه الفكري، والفني، واللغوي). - يتفاعل مع النص ويصدر بعض الأحكام النقدية في مضمونه. - يميز بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. - يشرح مدلول المفاهيم المجردة. - يميز بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. - يفسر معاني الكنايات ومختلف إحياءاتها. - يميز بين النصوص العلمية والنصوص الأدبية. - يبرز بعض مميزات النص الأدبي. - يصنف النصوص إلى إخبارية، وسردية، ووصفية، وحجاجية. - يستخرج مميزات النص الحجاجي ويقارنها بمميزات الأنماط الأخرى (الإخباري والسرد والحواري والوصفي). 	<p>قراءة نصوص متنوعة وفهم ما تشتمل عليه من أفكار ومعطيات.</p>

منهاج السنة الرابعة متوسط

- التعبير النفعي :

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
<ul style="list-style-type: none"> - يضيف معطيات جديدة. - يصوب الخطأ مع التعليل. - يقدم الشواهد ويضرب الأمثلة. - يؤيد رأيا أو حكما أو يفندهما مع التعليل. - يسرد تجربة شخصية معيشة، أو ينقل خبرا مسموعا أو مقروءا. - يعبر عن أفكاره بسهولة ويسر وبطريقة محكمة. - ينتقى الألفاظ المناسبة أثناء الحديث. - يستخدم ملامح وجهه وهينته الجسمية. - يميز مواقف الإخبار وإصدار الأحكام، عن مواقف التعبير عن الرأي أو الرغبات أو المشاعر. - يغير مجرى الحديث وفق متطلبات الموقف. - يدير حديثا أو مناقشة في موضوع ما بحيث يفرض البقاء في صميم الموضوع. - يستعمل أدوات الربط المنطقية. - يوظف قواعد النحو والصرف توظيفا صحيحا. - يستعمل الكلمات استعمالا حقيقية ومجازية. - يلتزم بالاستعمال الدقيق للكلمات. - يدمج المفردات والمصطلحات المدروسة في استعمالات مختلفة. - يعالج كل جوانب موضوع المناقشة. - يعطل آراءه وأحكامه. - يستخدم الاستقراء والاستنباط. - يحلل القضايا إلى عناصرها. - يبني أدلته. - يجيد الحوار والمناظرة. 	<p>تناول الكلمة والتدخل في المناقشة</p>

منهاج اللغة العربية

مستوى السنة الرابعة متوسط

- التعبير الكتابي :

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
<ul style="list-style-type: none"> - يحرر نصوصا تشتمل على الحجاج. - يكتب نصوصا سردية ووصفية وحوارية وإخبارية. - يعلل آراءه ووجهات نظره، ويعزز أحكامه بالأدلة والشواهد. - يشرح المسائل ويفسر الظواهر بلغة سليمة. - يحرر رسائل إدارية ويحترم معايير كتابتها. - يكتب عروض حال وتقارير ومذكرات إعلامية. - يستثمر الرصيد اللغوي المكتسب. - يوظف قواعد النحو والصرف والإملاء ودمجها أثناء التحرير. - يستعمل مستويات لغوية مختلفة مراعاة لمقام التواصل وأحوال المستقبل. - يعرض ما يكتب عرضا منسقا ويبرز فيه الفقرات والعناوين. - يضبط وينجز مشاريع كتابية بمفرده. - ينجز مشاريع كتابية بمعونة زملائه (المجلة المدرسية، الاستطلاعات الميدانية، العروض). - يسجل رؤوس أقلام انطلاقا من سندات كتابية وشفوية. - يلخص نصوصا وفق قواعد التلخيص. - ينجز بطاقات مطالعة. - ينجز محاولات في الكتابة الفنية، القصة، الحكاية، الشعر. 	<p>إنتاج نصوص متنوعة بتجنيد عدد كبير من المفردات والعبارات مع احترام قواعد اللغة العربية.</p>

7. تقديم النشاطات :

يتضمن منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط النشاطات الآتية :

1. القراءة ودراسة النص.
2. التعبير الشفوي.
3. التعبير الكتابي.

للتذكير إن هذه النشاطات ليست جديدة على المتعلم في هذا المستوى وإنما جديتها تكمن في المواضيع التي ستقترح عليه وفي الطرائق التي سنتبنى عند تناولها وينتظر أن تكون قاعدة لمكتسباته في المرحلة الثانوية ودعامة لها.

1- القراءة ودراسة النص:

إن القراءة عملية ذهنية تأملية ونشاط عقلي مركب، إذ تتألف فيه قدرات الفرد المختلفة كالقدرة على التعرف والفهم والتمييز والتحليل والتركيب والإدراك ...

وعليه يحتل نشاط القراءة الصدارة بين الأنشطة الأخرى باعتباره منطلقا لها. وذلك في إطار المقاربة النصية المعتمدة في تعليمية اللغة العربية.

تقوم القراءة على نص ينبغي أن يقرأه التلميذ ليستنبط منه الأحكام المتصلة بالافتكار كقصيدة صاحب النص، للانتقال بعد ذلك إلى مستوى أكثر تجريدا لإدراك الآليات المتحكمة في ترابط البنيات النصية وفهم الكيفية التي تعمل بها النصوص والمنطق الذي يحكم عملها. بإمكانه حينها أن يستثمر ذلك في إنتاج نصوص على منوال المدروسة منها، على أن تتصف بطابع التماسك والانسجام.

ينبغي أن لا يكتفى في نشاط القراءة بالأداء والشرح اللغوي لاكتشاف المعنى المستتر في النص، بل يجب أن يتعداه إلى بناء المعنى انطلاقا من العناصر التي يتضمنها لكون هذا الأخير موزعا فيه ويسري في كل مكوناته ومؤشرا عليه بمجموعة من العلامات التي يستند إليها القارئ لإعادة بناء هذا المعنى.

ينوخى من نشاط القراءة أن يكون فيه التمييز قادرا على :

- قراءة نصوص متنوعة قراءة واضحة ومسترسلة ومعبرة.
- التمييز بين أنماط النصوص المختلفة من حيث بناؤها وأغراضها ووظائفها.
- التعرف على بناء النص وطبيعة هيكلته.

بمقام السنة الرابعة بخوسط

- تحديد المعاني المجازية والكنائية النصية وبعض أنواع الدلالات (النحوية والصرفية السياقية).
- التمييز بين المعاني الكلية والمعاني الجزئية.
- تفسير المقروء واستغلاله في حل المشكلات.
- تذوق المقروء والحكم عليه.
- اكتساب عادة القراءة والرغبة فيها.

ونذكر أن نصوص القراءة المقررة تتفرع إلى نصوص تواصلية وأخرى أدبية.

- النصوص التواصلية: هي تلك النصوص التي تعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم والمرتبطة بواقعه المعيش في جوانبه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التفاعل معها واستثمارها في أداء نوايا تواصلية، وعليه يتوقع من خلال هذه النصوص تحقيق الأهداف الآتية:

- بحث الفضول وحب الإطلاع عند التلميذ.
 - النزود برصيد لغوي ثري وجديد ومفيد.
 - توظيف المكتسب في واقعه اليومي.
- للإشارة إن هذه النصوص ينبغي أن تتوافر على النصيب اللازم من الصيغ والتراكيب والمفردات الوظيفية وأن تستوفي بعض الجوانب الجمالية.

- النصوص الأدبية: يدعو منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى المحافظة على مبدأ النصوص الأدبية لما لها من إتماء للحس الجمالي عند المتعلم.

يقتضى اكتشاف المبادئ الأدبية الأولية أن تكون النصوص الأدبية ذات طابع إبداعي لتغذي خيال المتعلم وتصلق ذوقه وتستثير مشاعره وتنمي قدرته على التحليل والنقد وتبعث قراءتها البهجة والسرور في نفسه.

ينبغي أن تغطي النصوص الأدبية كل الأنماط (السردية والوصفية والحوارية والإخباري والحجاجي) وأن تعالج القضايا الاجتماعية والثقافية والفكرية وذلك في حدود ما يستقطب اهتمامات المتعلم ويناسب قدرته على الاستيعاب.

- ترمي النصوص الأدبية إلى أن يكون التلميذ، عند دراستها، قادراً على:
- تحديد أنماط النصوص وتمييز الأنواع الأدبية.
- اكتشاف معاني النص وإبراز أبعاده.

1-1 القواعد و الإملاء :

إن تبنى المقاربة النصية في تعليمية اللغة العربية يتطلب استنباط القواعد اللغوية، النحوية منها والصرفية من النص المقرر في حصة القراءة الذي يفترض أن المتعلم تدرب على قراءته بطريقة جيدة وتفهم معانيه وأدرك مبناه، قبل أن يتحول إلى لغته بقصد اكتشاف وظائف الكلمات داخل الجملة وتركيبها وصيغها.

- يتوقع من التلميذ بعد دراسة قواعد اللغة أن يكون قادرا على :
- التعرف على القواعد التي تحكم عناصر اللغة وضبطها في سياق لغوي مناسب.
- تحديد الآليات اللغوية من خلال وظائف هذه العناصر في النص.
- ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة.

2-1 المبادئ الأدبية الأولية :

تدرس المبادئ الأدبية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط تمهيدا لدراسة الأدب وفنونه في الأقسام اللاحقة، حيث تقدم المصطلحات الفنية (البلاغية) في شكل معلومات مبسطة تسمح للمتعمم باكتشاف الأساليب الفنية المختلفة والإمكانيات التي توفرها في مجالات التعبير، وعليه، يرمي هذا النشاط إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- فهم المقروء وتذوقه.
- انتقاء الأساليب والأدوات المناسبة وتوظيفها في وضعيات جديدة.
- اكتشاف أدوات التعبير عن المشاعر وامتلاكها.
- تنمية الخيال وتوسيعه.

3-1 الأعمال التطبيقية :

- تعالج الأعمال التطبيقية اللغة من الجوانب الآتية :
- النحو والصرف (الصيغ والتراكيب).
- قواعد الإملاء والعروض.
- المبادئ الأدبية الأولية.

وتنفذ الأعمال التطبيقية عقب تقديم الظواهر النحوية والصرفية والإملائية والبلاغية وتكون متعلقة بحصتي القراءة ودراسة النص. ونظرا لما لها من أثر وفاعلية، يوصى المنهاج بضرورة الاهتمام بتنوعها والإكثار منها وإحاطتها بكل مستويات الفدرات العقلية المعرفية (من المعرفة إلى التقويم مروراً بالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب).

مجموع السنة الواجعة متوسط

تتمثل الأهداف المتوخاة من الأعمال التطبيقية في :

- تثبيت ما اكتسبه المتعلم.
- ممارسة الكفاءات اللغوية المدروسة وتوظيفها توظيفا مناسباً.

2. التعبير الشفهي :

يمثل التعبير الشفهي وسيلة من وسائل الاتصال المباشر للفرد مع غيره، تنقل إليهم خلاله الأفكار والآراء والمعلومات باستعمال اللغة المنطوقة، إنه نشاط دعامة المطالعة والقراءة وهو حقل تطبيقي لكثير من المهارات ومقدمة للتعبير الكتابي وخادم له ووضعايات استخدامه عديدة ومتنوعة.

يتوخى من نشاط التعبير الشفهي تحقيق الأهداف الآتية :

- ممارسة اللغة وتوظيف المكتسبات اللغوية بشكل جيد.
- تحسين الأداء الشفهي وتنمية القدرة على الارتجال.
- التدريب على المناقشة الفاعلة الوظيفية.
- اكتساب الجرأة والقدرة على المواجهة والإقناع.
- تفعيل روح المبادرة والثقة بالنفس.
- تحقيق التواصل الأفقي.

أما المطالعة الموجهة فيحضرها المتعلم خارج القسم بعد أن تقدم له تعليمات دقيقة استعداداً لحصة التعبير الشفهي.

ويتوقع من المطالعة تحقيق الأهداف الآتية :

- قراءة النصوص غير المدرسية وفهمها.
- تحليل المقروء وإبداء الرأي فيه.
- توظيف المقروء في التعبير الشفوي.
- اكتساب عادة المطالعة.

3. التعبير الكتابي :

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة، ومؤشراً دالاً على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف بتوظيفها في وضعايات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيداً للكفاءة المستهدفة.

يحقق التعبير الكتابي بوساطة الوضعايات المشكلة والمشاريع.

ملحاح السنة الرابعة متوسط

ويرمي هذا النشاط في السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى تحقيق ما يأتي :
- كتابة أنماط نصية (سرد، وصف، حوار، إخبار، حجاج) باستعمال السندات المختلفة في التعبير (رسالة، خطبة، قصة، مسرحية).

ملاحظة : يخصص الأستاذ قسطا من حصة التعبير الكتابي للتصحيح الوظيفي مركزا، في كل مرة، على جانب إجرائي (هيكلية رسالة إدارية، بناء مقدمة، عرض شاهد من الشواهد، توظيف ظاهرة لغوية مدروسة ...) ومراعى حاجات التلميذ وأخطائه. ويقع التصحيح إلى جانب تقديم موضوع التعبير الجديد ومتابعة المشروع وحل الوضعية المشكّلة.

8- المحتويات :

يقترح منهاج السنة الرابعة موضوعات في قواعد اللغة والمبادئ الأدبية الأولية وتقنيات التعبير، تتناول من خلال نصوص القراءة والمطالعة الموجهة ضمن محاور ثقافية وأدبية تجسيدا للمقاربة النصية.

1. محاور القراءة والمطالعة :

- العلوم والتقدم التكنولوجي (الآقراص المضغوطة، الاتصال الرقمي، ...).
- قضايا اجتماعية (الأخلاقي، الآفات الاجتماعية ...).
- المواطنة (الحقوق والواجبات).
- شخصيات موهوبة جزائرية وعالمية (أدبية، فنية، رياضية ...).
- الحوادث الكبرى في القرن العشرين (ثورات ...).
- متاحف ومعالم تاريخية (جزائرية، عالمية ...).
- الصحة (أمراض العصر).
- الهويات.
- الثروات الطبيعية (الماء، الغابات، البترول ...).
- مظاهر طبيعية (الخصوف والكسوف، المد والجزر ...).
- شعوب العالم (معتقداتها، عاداتها وتقاليدها ...).
- الفنون (الموسيقى، النحت، الرقص، الغناء، ...).
- حقوق الإنسان (الطفل، المعوق، المسن، ...).
- دور الإعلام في المجتمع (التحسيس، الإخبار، التوعية، التثقيف، ...).
- التضامن الإنساني (الهلل الأحمر، الصليب الأحمر، أطباء بلا حدود، ...).

بمنعاج السنة الرابعة بحسب

- التلوث البيئي (النفابات الصناعية في الوسط الأرضي والهوائي والمائي).
- الإنسان والحيوان (الرفق بالحيوان، ترويض الحيوانات ...).
- الأساطير (المحلية والعالمية).
- المرافق العامة (المكتبة، حدائق الترفيه والتسلية ...).
- الصناعات التقليدية (الفخر، النحاس، ...).
- الشباب و المستقبل.
- عالم الشغل (التمهين، التكوين المهني، ...).
- الدين المعاملة (أثر الدين في سلوك الفرد: التسامح، التراحم، ...).
- الهجرة الداخلية والخارجية (النزوح، هجرة الأدمغة ...).

2- قواعد اللغة :

النحو :

(أ) ترتيب عناصر الجملة الاسمية والجملة الفعلية :

* الجملة الاسمية :

- تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا.

- تقديم الخبر وجوبا وجوازا.

* الجملة الفعلية :

- تقديم المفعول وجوبا وجوازا.

(ب) حذف عناصر الجملة :

* الجملة الاسمية :

- حذف المبتدأ وجوبا وجوازا.

- حذف الخبر وجوبا وجوازا.

* الجملة الفعلية :

- حذف المفعول.

(ج) الوظيفة النحوية للجملة :

- الجملة المركبة والجملة البسيطة.

- الجملة الواقعة مفعولا به.

مناهج السنة الرابعة متوسط

- الجملة حالا.
- الجملة نعتا.
- الجملة مضافا إليه.
- الجملة جواب شرط.
- الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ أو ناسخ.
- الجملة الموصولة.

الصرف :

- التصغير.
- الإدغام.
- صيغ المبالغة.
- اسم التفضيل.

الصيغ اللغوية:

- التعجب.
- الإغراء والتحذير.
- المدح والذم.

3- الصائد الأدبية الأولية :

- الكناية.
- المجاز المرسل.
- الاستعارة وأقسامها.
- قواعد الكتابة العروضية.
- التقطيع.
- أوزان البحور الشعرية (الطويل، البسيط، الكامل).

المراجعة :

- الهمزة بأنواعها.
- علامات الوقف.

4- أنماط النصوص :

- الإخبار.
- الوصف.
- السرد.
- الحوار.
- الحجاج.

5- أشكال التعبير وتهيئات الكناية :

- التلخيص والتقليص.
- الاقتباس.
- القصة.

منهاج السنة الرابعة المتوسطة

- الخاطرة.
- أحداث متفرقة.
- تسجيل رؤوس الأقلام.

6- التعبير الكتابي :

- تحرير نصوص إخبارية.
- تحرير نصوص وصفية.
- تحرير نصوص سردية.
- تحرير نصوص حجاجية.
- كتابة مقال.
- كتابة نص إخباري.
- كتابة خطبة.

7- المنسارح :

- الكتابة عن أحداث متفرقة.
- تأليف قصة.
- تأليف اليوم عن شخصيات موهوبة (بالصور والملخصات).
- إعداد جريدة تحتوي على: (مقال أدبي، مقال رياضي، مقال فني، مقال ثقافي، صفحة التسلية، لوحة الكلمات المتقاطعة، صور إخبارية، ...).
- تحضير ندوة أدبية (شعر، قصة، خاطرة، فكاهة، كتابة بطاقات دعوات، تسيير جلسة، إعداد برنامج عمل ...).
- إعداد تحقيق صحافي بشروطه.

9- طرائق التدريس :

يقترح منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة الطرائق النشطة لتحقيق أقصى قدر ممكن من الفاعلية في ممارسة عملية التعلم الناجعة وفق منظور المقاربة بالكفاءات ويتبنى منهاج الطرائق النشطة لتحقيق الأهداف المتوخاة وجعل المتعلم يمارس نشاطه التعليمي ضمن مسارات تدفعه إلى المبادرة الحرة التي تمكنه من الملاحظة والمعالجة والابتكار والاستقلالية في القرار الشخصي، فهذه التعلمات كفيلة بتزويده كفاءات حقيقية يكون الأستاذ فيها المنشط لعملية التعلم.

وعلى هذا الأساس تدفع الطرائق النشطة المتعلمين إلى المشاركة الفعلية في كل التعلمات وتحقيق الكفاءات التي تقيس قدراتهم الفعلية في الإنجاز والإتقان مجسدين بذلك البناء المتدرج للمعرفة والابتعاد عن الحشو والتلقين.

ويتعزز استخدام الطرائق النشطة باعتماد بيداغوجيا المشروع وحل المشكلات لكونها عملية واقعية أساسها ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة وذلك بإثارة مشكلات من واقعه المعيش الأمر الذي سيولد لديه الرغبة في حلها باستخدام الوسائل اللازمة وجمع المعلومات المناسبة وتقديم النتائج المتوصل إليها ويشير بعض المختصين إلى أن الطرائق النشطة تجعل المعلم صانع معرفت الخاصة حيث يوضع في ظروف تسمح له باكتشافها بنفسه عوض فرضها عليه.

- ويمكن تلخيص أهمية هذه الطرائق فيما يأتي :
- تحفيز المتعلمين بإثارة اهتماماتهم العفوية لاستثمار جهودهم.
- إتاحة حرية المبادرة والإبداع.
- التوجيه نحو النمو الوجداني والاجتماعي.
- الممارسة الفعلية وإتقان الإنجاز.
- التدرج في بناء المعارف والمكتسبات.

(أ) بيداغوجيا المشروع :

يعتمد منهج اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة على بيداغوجيا المشروع لكونه رافدا من روافد الدعم وإدماج الكفاءات القاعدية المحددة والكفاءة الختامية باعتبار أن المشروع جملة من المهام يؤديها المتعلم لتفعيل مكتسباته وترسيخها وتجنيد مهاراته في مواجهة الوضعيات -المشكلة، خصوصا وأنه في نهاية مرحلة التعليم القاعدي الذي يحتاج فيه إلى التكامل الوظيفي لمجموع الكفاءات القاعدية والختامية للانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو التعليم المهني. وهكذا يمكن القول إن بيداغوجيا المشروع وسيلة لتنمية كفاءات التلميذ بطريقة فاعلة، إذ تجعله عنصر نشطا من بداية المشروع إلى نهايته. وللتذكير فإن المشروع البيداغوجي هو نشاط إدماجي يكون من اقتراح الأستاذ على تلاميذه أو من اقتراحهم ويتوجيه منه، والمشروع الناجح هو الذي تراعى فيه جملة من الاعتبارات نذكر منها:

- الارتباط بالكفاءات التي يقترحها المنهاج حتى يعمل على تنميتها.
 - التوافق مع ميول التلاميذ و اهتماماتهم.
 - العمل على حل مشكلات مباشرة يشعرون بأهميتها.
 - الارتباط بجانب من جوانب حياتهم.
 - التوافق مع مستواهم العقلي.
 - العمل في حدود إمكانيات التلاميذ وظروف المدرسة.
- ويمكن تلخيص أهداف بيداغوجيا المشروع فيما يأتي :
- تكوين شخصية الفرد بتفاعله مع غيره.
 - تعويده الاعتماد على النفس والمبادرة بالسعي إلى البحث والتقصي.
 - تثمين العمل الجماعي وما ينجر عنه من قيم (تعاون - عمل ...).
 - تحمل المسؤولية عند إنجاز المهام المسندة إليه.
 - التبعية الإيجابية لأعضاء الفوج بالمساهمة المتبادلة.
 - التعبير عن الاستقلالية والقدرة على الابتكار.

مشاور السنة الرابعة بتوسط

إن بيداغوجيا المشروع في تعليم اللغة العربية هو مسعى يندرج ضمن منظور إضفاء الحيوية على المادة وتحضير المتعلم لتحمل أعباء الحياة بفاعلية في المستقبل، فمن خلال تدريب المتعلم على إنشاء مشاريع صغيرة وإنجازها يرسخ في تفكيره ويسري في فكره الطموح إلى التخطيط للمشاريع الكبرى مستقبلاً.

فبيداغوجيا المشروع تدفع المتعلم إلى المبادرة والاستقلالية وتشجعه على اختيار موضوع عمله بمفرده أو ضمن جماعة، وتحثه على البحث والتفاعل مع الآخرين بشئ الأساليب.

ب) وضعيات التعلم:

وضعية التعلم هي التقاء لمجموعة من العناصر ومن العوامل والظروف والمعطيات في مختلف المجالات التي تطرح إشكالات تنشأ عنها نشاطات تعليمية يتم خلالها تنمية قدرات المتعلمين وتطوير كفاءاتهم بطرق مناسبة وفي سياقات محددة، في ضوء استراتيجيات مناهج المواد الدراسية وأهداف التعلم.

فالوضعية إذا تعبر عن المحيط الذي يتحقق في إطاره نشاط التعلم وتكون دالة لتحفز المتعلم على العمل وتعطي معنى لتعلمه.

ينبغي أن تنتقى وضعيات التعلم من الواقع المعيش للمتعلم على أن تتيح له بدمج مختلف المكتسبات المعرفية منها والتصرفية والوجدانية وكل ذلك في إطار ما يقترحه المنهاج من كفاءة ختامية وكفاءات قاعدية ومحتويات.

لتخطيط وضعية تعليمية يتعين أخذ جملة من العناصر بعين الاعتبار، نذكر منها:

- 1- السياق (الإنشائية) ويتم هنا وصف وضعية التعلم (التساؤلات، التحديات...).
- 2- خلاصة المكتسبات المستهدفة :

- الغرض التربوي.
- الكفاءة (أو الكفاءات) القاعدية.
- المعارف المراد تحقيقها.

3- سير العملية :

أ- مرحلة التحضير: تقديم وضعية الانطلاق.

ب- مرحلة التنفيذ: يتم فيها وصف مختلف المهام والوسائل التي ستستعمل

ت- مرحلة الإدماج وإعادة الاستثمار: العودة إلى مرحلة الانطلاق والتأكد

من بلوغ الغرض التربوي المستهدف في البداية أي القيام بعملية التقويم.

إن أنجح وضعيات التعلم هي تلك التي يصوغها الأستاذ ويخططها انطلاقاً من الحياة اليومية للمتعلم بحيث تجعله في علاقة مع الكفاءات والمادة المقررة في المنهاج.

10- الوسائل التعليمية :

1- الوثيقة المرافقة :

2- كتاب التلميذ.

3- دليل الأستاذ.

1. الوثيقة المرافقة : تعد وسيلة من وسائل التكوين المعززة للمنهاج ؛ توضع رهن إشارة المدرسين قصد مساعدتهم على تنفيذ المنهاج تنفيذًا علميًا واعيًا.

2. كتاب التلميذ : إن كتاب التلميذ في السنة الرابعة من التعليم المتوسط كتاب يشتمل على نشاطات التعلم، ويجسد الكفاءات، وأهداف التعلم المقررة في المنهاج، ويهدف إلى الأخذ بيد المتعلم عبر مراحل تعلمه.

3. دليل الأستاذ : وسيلة تساعد المدرس على التعامل مع الكتاب المدرسي في تنشيط حصص اللغة العربية.

د- وسائل تعليمية أخرى :

- الأشرطة السمعية البصرية.

- الأقراص المضغوطة.

- أجهزة حديثة.

- الزيارات والرحلات.

11- التقييم :

يتم تقييم كفاءات المتعلمين عن طريق أداءاتهم، وهذه الأداءات يتولد عنها إنتاج في شكل كمي ونوعي وعليه فالتقييم هنا يرمي إلى البحث عن العنصر الأكثر تمثيلاً للكل، وذلك في شكل إنتاج يدل على مدى تنمية الكفاءات.

تلاحظ الكفاءة عن طريق العمل المطلوب من التلميذ إتجازه ويكون نجاحه فيه أو إخفاقه مؤشرا لتقييمه وللقيام بذلك لابد من بناء أنشطة قابلة للإخراج في صيغة ملموسة تدرج فيها الظروف التي سيظهر فيها السلوك المنتظر ومتطلبات التعلم والمقاييس التي ستوظف في عملية التقييم.

يعتمد في تقييم الكفاءات على التقييم التكويني - دون استبعاد التقييم التشخيصي والتقييم التحصيلي - الذي يرمي إلى اكتشاف مواطن القوة ومواطن الضعف لدى المتعلم لتشخيصها وتعديلها وعلاجها في حينها.

إن التقييم لا يعتمد على المعارف فحسب بل يجب أن يتعداها إلى المساعي الذهنية التي يسلكها المتعلم والاستراتيجيات التي يعمل بها، فقد يخطئ المتعلم لأن معارفه ناقصة أو خاطئة أو للجونه إلى مسعى ذهني غير مناسب أو لاستعماله استراتيجية غير ملائمة للعمل المطلوب وبعد أن يكتشف الأستاذ موقع عجز المتعلم يتدخل ليوجهه إلى التصويب المناسب، مع الحرص على جعله واعيا بأخطائه ومشاركاً في علاجها وليس خاضعا لتقييم يمارس عليه ويظن له عن نتيجته.

دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط للغة العربية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

education-onec-dz.blogspot.com

اللغة العربية

دليل استعمال الكتاب

السنة الرابعة من التعليم المتوسط

الإشراف التربوي

الدكتور حسين شلوف

بوبكر خيشان

مفتش التربية الوطنية

الدكتور أحسن الصيد

أستاذ التعليم العالي

سليمان بورنان

أستاذ مكوّن
في التعليم الثانوي

أحمد زوبر

مفتش التربية
والتعليم المتوسط

أحسن طعيوج

مفتش التربية
والتعليم المتوسط

منشورات الشهاب

2 - وضعيات بناء التعلّمات :

2-1 تسيير صفحات ميدان فهم المنطوق وإنتاجه : أفهم ما أسمع وأنتج

الأسبوع الأول : صفحتان

الأعمال التحضيرية : يقوم الأستاذ بمطالبة المتعلمين بالقيام بأنشطة استباقية تتعلق بمراجعة صفحة الكتاب التي تناول تعليمات متعلقة بفهم المنطوق كما ينتهون إلى الصورة التوضيحية التي ترمز إلى المجال الثقافي المتعلق في صفحة تقديم المقطع، حيث من خلالهما يحاول المتعلمون بناء فرضياتهم عن مضمون الخطاب الذي سيستمعون إليه. على أن يقارنوا فرضياتهم بما سوف يكتشفونه أثناء الاستماع إلى الخطاب وبعده ليؤكدوا الفرضيات أو ينقوها أو يستبدلون غيرها.

في القسم :

يستهدف الأستاذ قدرة المتعلم على فهم الخطاب الذي يستمع إليه ويحلّله ويحدّد نمطه. فمن خلال أيقونة "أستمع إلى الخطاب بوعي" والتعليمة « أستمع إلى الخطاب كله وأفهم مضمونه» يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب كله عبر وسيلة سمعية أو سمعية بصرية أو عبر الإمكانات المتاحة. ويطلب منهم تسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون إليه، معجمه، نمطه... إلخ. بعدها يناقشهم في مضمون الخطاب، حسب ما هو وارد في الأمودج الخاص بتسيير المقطع التعليمي. ومن خلال أيقونة "أحلل الخطاب وأحدّد نمطه" والتعليمة « أستمع إلى هذا الجزء من ثم أجيب» يقوم الأستاذ بتوجيه المتعلمين إلى تحليل ما يستمعون إليه من الخطاب فيتناقشون لاستنباط نمطه ومؤشراته. ويستنتجون النمط والمؤشرات وهكذا حتى استنتاج كل أنماط الخطاب ومؤشرات كل نمط على حدة ويميزون بينها.

الأسبوع الثاني : صفحتان

في إطار التعامل مع أيقونة "أحلل بنية الخطاب"، يبقى الأستاذ في هذه الحصة من الأسبوع الثاني يستهدف قدرة المتعلمين على تحليل الخطاب مركزا هذه المرة على النمط الغالب قصد التعمق في التحليل، بعد أن يكون قد أسمعهم الخطاب مرة ثانية. ليتوصل المتعلمون في النهاية إلى الاستنتاج. أما مع أيقونة "أحدد العلاقة بين أنماط الخطاب"، يقوم الأستاذ بتنشيط أعمال المتعلمين في البحث والتحليل لاكتشاف العلاقة القائمة بين النمط الغالب والأنماط الخادمة له وبقصيدة صاحب الخطاب ورسالته التي يتواصل من خلالها مع المتلقي أو المرسل إليه. فيكتشف المتعلمون أن توظيف الأنماط في أي خطاب إنما هو وليد هندسة يتصورها المرسل ويقوم بإنجازها في خطابه لخدمة الغاية (القصيدة) من الخطاب.

الأسبوع الثالث : صفحتان

بعد أن يكون المتعلمون قد اكتشفوا أنماط الخطاب بما في ذلك النمط الغالب والخادم، يتناول المتعلمون رفقة الأستاذ بنية الخطابات والعلاقات فيما بينها وفيما بين القصد والرسالة من الخطاب، قصد التحكم في خطاطة الأنماط المستهدفة. ويتم كل هذا في إطار الأيقونة أووظف تعلماتي. ثم يصل الأستاذ بالمتعلمين إلى الأيقونة أتررب على الإنتاج الشفوي ليتدربوا على محاكاة الخطاب

المدرّوس وفق خطاطة النمط المستهدف.
و بعد هذه المحطة تكون عملية التعلم قد بلغت مداها.

2- 2 تسيير صفحات ميدان فهم المكتوب : أفهم ما أقرأ وأناقش

الأسبوع الأول : ثلاث صفحات

يتضمن ميدان فهم المكتوب ثلاثة نصوص، في كل أسبوع نص مكتوب، تستهدف من خلاله كفاءة فهم المكتوب بمركباتها الآتية : قراءة نصوص متنوعة الأنماط، تحديد موضوعها العام وأفكارها الأساسية، بيان خطاطات أنماطها وبنيتها اللغوية ونقدها مع بيان الرأي.

الأعمال التحضيرية : يمكن استغلال الصورة المتصدرة صفحة فهم المكتوب وكذا الإطار المخصص للتعريف بصاحب النص كنشاط متعلق بالقراءة الاستباقية. كما يمكن أن يطلب من المتعلمين قراءة النص وتحضير أعمال إثراء الرصيد اللغوي.

أثناء الحصة :

يعرض الأستاذ قراءته للنص أمام المتعلمين ويطلب منهم بدورهم قراءته بمعايير القراءة. ويتعرض بعدها إلى مناقشة المتعلمين فيما يتعلق بإثراء الرصيد اللغوي. وبذلك يكون قد انتقل إلى أيقونة "أقرأ النص". من خلال أيقونة أفهم الخطاب وأناقش فكره، والتعليمات المنضوية تحت هذه الأيقونة، يبادر الأستاذ إلى استهداف مركبة "فهم مضمون النص ومناقشة أفكاره"، بتنشيط مناقشات بين المتعلمين تنتهي باستنتاجات يتوصلون إليها.

وبالمنهجية نفسها يسير نشاط تحليل نمط النص من خلال أيقونة "أكتشف نمط النص وأبين خصائصه" فيتبادل المتعلمون مناقشات ويعلقون على فرضياتهم ومقارباتهم ليصلوا رفقة الأستاذ إلى تبيان النمط / الأنماط ووظيفية كل نمط.

كما يتم تدريب المتعلمين على ممارسة التحليل من خلال استعمال وسائل التحليل التي تتبناها المقاربة النصية وهي اكتشاف مظاهر الاتساق وبناء النص واستكشاف مظاهر انسجامه. وهذا في إطار أيقونة "أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه".

المرحلة الثالثة في سيرورة تعلمات "ميدان فهم المكتوب" تتعلق باستهداف مركبة بيان البنية اللغوية من خلال تحليل ظاهرة من الظواهر اللغوية باعتبارها موردا معرفيا هاما في إنتاج النصوص. وقد ورد المسار تحت أيقونة أدرس الظاهرة اللغوية.

يتم التعامل مع الظاهرة اللغوية باعتبارها عنصرا عضويا داخل النص تتفاعل معه وبه. فوجودها في النص وجود عضوي ووظيفي من ناحية تركيبية النص المتجانسة ومن حيث الوظيفة الدلالية لها. كما أن تعليمها للمتعلمين لا يستهدفها كظاهرة مستقلة لذاتها، وإنما كي يوظفوها لأداء وظيفتها الدلالية التعبيرية والتواصلية.

لذا، نبه الأستاذ إلى أن الجمل التي سيبني عليها عناصر التحليل إما أن تكون قد اقتطعت من النص وإما أنها اقتبست منه كي يبقى المتعلم في إطار الحقل الدلالي للنص الذي تعامل معه وقد يشكل امتدادا لهذا النص.

سيعمد الأستاذ إلى جعل المتعلمين يتأملون فيستنبطون منها الأحكام اللغوية عبر التحليل والمقارنات وتبادل النقاش فيما بينهم. ويكتفي الأستاذ بإدارة النقاشات وتوجيه التحليلات نحو الاستنتاجات؛ حتى يشعر المتعلمون أنهم هم من بنوا تعلماتهم وصنعوها، وهم كذلك فعلوا. لينطلق بهم إلى الجانب التطبيقي من خلال ثلاثة أنشطة تنطلق من التحكم في المعارف اللغوية إلى توظيفها ثم إدماجها إدماجا جزئيا.

ملاحظة : تتم هذه التعلمات في حجم زمني افتراضي مدته ثلاث ساعات، إلا أن وتيرة تعلمات التلاميذ هي - في الحقيقة - من تحدد الحجم الزمني اللازم وهو حجم قابل للتمطط، لكنه لا يتجاوز المدة المحددة لاستهداف كفاءة فهم المكتوب.

الأسبوع الثاني : ثلاث صفحات

نفس المسار التعليمي التعليمي للأسبوع الأول يسلكه الأستاذ في الأسبوع الثاني.

الأسبوع الثالث : ثلاث صفحات

نفس المسار التعليمي التعليمي للأسبوع الأول والثاني يسلكه الأستاذ في الأسبوع الثالث.

2- 3 تسيير صفحات ميدان إنتاج المكتوب : أنتج كتابيا

الأسبوع الأول : ثلاث صفحات

تكمن خصوصية هذا التعلم في هذا الميدان في كونه يأتي بعد أن سلك المتعلم جزءا من مسار تعلم خصائص النص الذي سينتج فيه من خلال ما تعلمه في فهم المنطوق وفهم المكتوب. ذلك لأن التعلمات قد بنيت بشكل منسجم؛ فما يستهدف من نمط وخصائص لغوية في الخطابات المنطوقة، وما تم استهدافه في النصوص المكتوبة هي ما سوف يستهدف في الإنتاج الكتابي، فلا فصل في التعلمات لأنها تتخذ شكلا بنائيا.

يبقى أن يعلم الأستاذ أن التعلمات في ميدان الإنتاج الكتابي هي الأخرى قد تهيكلت في ثلاثة أسابيع. يتم في كل أسبوع استهداف مركبة من مركبات كفاءة الإنتاج الكتابي الآتية : يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط، يجند الموارد الملائمة للموضوع، يستخدم الروابط والقرائن اللغوية المناسبة للنمط، ويعلل آراءه وأحكامه.

الأسبوع الأول : صفحة واحدة

الأعمال التحضيرية : يحصي الأستاذ المراجع والمصادر التي سيحتاج إليها المتعلمون ويحدد أماكن تواجدها، سواء في مكتبة المؤسسة المدرسية أو في مكتبات أخرى يحددها أو في شكل مراجع مرقمنة فيحدد عناوينها الإلكترونية.

و قبل الخوض في التعلمات يجري عملية مراجعة للتعلمات المكتسبة في ميداني فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب، سواء أعلق الأمر بموارد معرفية (معارف) أو - خاصة - موارد منهجية تتعلق بخطاطات

الأنماط المستهدف كل مرة في الإنتاج الكتابي.

أثناء الحصة :

في الوضعية التعليمية الأولى، يوجه الأستاذ المتعلمين إلى انتقاء الموارد المنهجية المتعلقة بالأنماط ويقوم بتنشيط النقاش بين المتعلمين فيعرضون اختياراته ويبررون هذه الاختيارات، بينما يناقشهم زملاؤهم بخصوص وجهة تلك الاختيارات. كل هذا في إطار أيقونة : "أختار النمط والموضوع".
أما في الوضعية الثانية والمتعلقة بأيقونة "أجمع موارد المعرفة" فيتم تحديد الموارد والمصادر المناسبة قصد الاستفادة منها من حيث منهجية الكتابة، النمط، النوع الأدبي والموارد المعرفية (النصوص) المتعلقة بالموضوع والمجال الثقافي ذو العلاقة بالموضوع. بطبيعة الحال، يترك الأستاذ المجال للمتعلمين.

الأسبوع الثاني : صفحة واحدة

من خلال أيقونة "أستثمر النص لأكتب على منواله" يعرض الأستاذ على المتعلمين نصاً أمودجا يستخرجون منه خصائصه الفكرية والنمطية وبنيته من حيث مظاهر الاتساق والانسجام التي سبق أن تعلموها، ثم يقومون بوضع بطاقة لما توصلوا إليه من الخصائص حتى يكتبوا نصهم على منواله ويحاكوه.

الأسبوع الثالث : صفحة واحدة

كما تدل عليه الأيقونة "أندرب على الإنتاج الكتابي"، وفي عمل فوجي يعرض المتعلمون أعمالهم داخل الفوج فيقوم كل عضو بإبداء رأيه في إنتاج زميله ناقدا ومعللا وقد يصل إلى اقتراح بدائل حتى ينتج الفوج عملاً مشتركاً مقوماً؛ وذلك وفق شبكات يتم التوصل إليها أو تلك التي في الكتاب من أجل ضبط الإنتاج وفق مواصفات وجيئة.
وهنا تنتهي عملية التعلم بنهاية الأسبوع الثالث والتي تكون فردية وثنائية وفوجية وجماعية.

الأسبوع الرابع : صفحة واحدة

2-4 تسيير وضعية تقويم الإدماج

عملية تقويم الإدماج تتم من خلال قيام كل متعلم بصورة فردية بإنتاج شخصي في ميدانين هما :

1- الإنتاج الشفوي

2- الإنتاج الكتابي

حيث يطالب الأستاذ المتعلمين بإنتاج عملين، أحدهما شفوي، والثاني كتابي.

يقسم الأستاذ الأسبوع الرابع على النحو الآتي :

الميدان	الوضعية	الأداة/ الطريقة	الحجم الزمني
إنتاج شفوي	تقييم إنتاج مدمج للموارد المعرفية والمنهجية والقيم (المواقف)	وضعية مشكلة إدماجية في سياق جديد	60/90 دقيقة
إنتاج كتابي	تقييم إنتاج مدمج للموارد المعرفية والمنهجية والقيم (المواقف)	وضعية مشكلة إدماجية في سياق جديد	60 دقيقة
إنتاج شفوي	التعديل والمعالجة	عد إلى مخطط سيرورة التعليمات للمقطع	90 دقيقة
إنتاج كتابي	التعديل والمعالجة		60/90 دقيقة

توزع كفاءات ميادين اللغة العربية ومركباتها والوضعية التعليمية المتعلقة بها على
المقطع التعليمي

البياديين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	الوضعية التعليمية	زمن/د
فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب المنطوق من أمط متنوعة وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعية تواصلية دالة.	1 - يستمع إلى خطاب متنوع الأمط - يميز بين خطاطات أمط النصوص	- يستمعون إلى خطاب متنوع الأمط ويفهمونه - يميزون بين خطاطات أمط النصوص	15 + 45
		2 - يتبين العلاقات القائمة بين مختلف الأمط	- يميزون بين خطاطات أمط النصوص - يتبينون العلاقات القائمة بين مختلف الأمط	25 + 35
		3 - يتناول الكلمة ويعرض أفكاره مراعي التسلسل والترابط - ينتقي الأفكار المناسبة لمقام التعبير بتوظيف اللغة المناسبة لكل نمط	- يوظفون اللغة المناسبة لكل نمط ويتدربون على الإنتاج الشفوي متناولا الكلمة وعارضا أفكاره متسلسلة ومترابطة مع مراعاة لمقام التعبير.	60
فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منعمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأمط محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاما، لا تقل عن مائتي وستين كلمة ومشكولة جزئيا	1 - يقرأ نصوصا متنوعة الأمط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أمط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرأون وضعية قرائية متنوعة - يفهمون مضمون الخطاب ويناقشونه - يحددون نمط النص من خلال تحليل مؤشرات - يبرزون العلاقة بين الأمط وكيفية خدمتها للنص - يكتشفون بعض مظاهر اتساق النص وانسجامه - يستخرجون ظواهر لغوية للتحكم والتوظيف	60 60 60

المبادئ	الكفاءات الختامية	الدرجة	مركبات الكفاءة	الوضعيات التعليمية	زمن/د	
فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصاً نظرية وشعرية متنوعة الأتماط محترماً علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاماً، لا تقل عن مائتي وستين كلمة ومشكولة جزئياً	2	- يقرأ نصوصاً متنوعة الأتماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أتماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرأ نصوصاً متنوعة الأتماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أتماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرأ نصوصاً متنوعة الأتماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أتماط النصوص وبنيتها اللغوية	60 60 60
			- يقرأ نصوصاً متنوعة الأتماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أتماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرأ نصوصاً متنوعة الأتماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أتماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرأ نصوصاً متنوعة الأتماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبين خطاطات أتماط النصوص وبنيتها اللغوية	60 60 60
إنتاج المكتوب	ينتج كتابة نصوصاً منسجمة مركبة متنوعة الأتماط لا تقل عن ستة عشر سطراً بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطات كل الأتماط في وضعيات تواصلية دالة.	1	- يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط. - يجند الموارد الملائمة للموضوع.	- ينتقون مواضيع لأتماط مناسبة والعكس. - يقومون بإحصاء وانتقاء موارد يرونها وجيهة لإنتاج نص ما.	60	

الميادين	الكفاءات الختامية	الأساليب الزمنية	مركبات الكفاءة	الوضعية التعليمية	زمن/د
	<p>ينتج كتابة نصوصا منسجمة مركبة متنوعة الأنماط لا تقل عن ستة عشر سطرا بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعية تواصلية دالة.</p>	2	<p>- يجند الموارد الملائمة للموضوع - يستخدم الروابط و القرائن اللغوية المناسبة للمنط</p>	<p>- يستثمرون نصا و يختارون مختلف مظاهر بناء النص واتساقه وانسجامه من أجل بناء نصهم وأفكارهم.</p>	60
		3	<p>- يستخدم الروابط و القرائن اللغوية المناسبة للمنط - يعلل آراءه و أحكامه</p>	<p>- يصححون فوجيا إنتاجاتهم بنائيا و لغويا يعللون اختياراتهم</p>	60

مخطط سيرورة عملية التشخيص وضبط المستوى

• يتموقع هذا المقطع في بداية سيرورة التعليمات الموافق لبداية السنة الدراسية. وعليه يقوم المعلم بإجراء تقويم تشخيصي يهدف إلى :

- 1 - تحديد مستويات المتعلمين بحسب مدى اكتسابهم للكفاءات السابقة المتعلقة بالسنة الثالثة من التعليم المتوسط، أي بنهاية الطور الثاني من هذا التعليم؛
- 2 - تفويج المتعلمين بحسب مستويات اكتساب الكفاءات الختامية قصد تنظيم عملية معالجة النقائص المرصودة لدى فئة المتعلمين المحتاجين إلى اكتساب أفضل لتلك الكفاءات؛ باعتماد البيداغوجيا الفارقية؛
- 3 - تفويج المتعلمين إلى أفواج متساوية العدد ومتفاوتة المستويات المتعلقة باكتساب الكفاءات ذات العلاقة بلمح التخرج من الطور الثاني يتعامل معها طوال سيرورة التعلم إلى نهاية السنة الدراسية في إطار مبادئ بيداغوجية تتعلق بـ :
 - أ - البنائية الاجتماعية للتعليمات؛
 - ب - التكفل البيداغوجي بين الأقران والنظراء؛
 - ج - التعلم التعاوني.

• وعلى هذا الأساس لا مندوحة للمعلم من العودة إلى ملمح التخرج المتعلق بالطور الثاني من التعليم المتوسط وإلى الكفاءات الختامية المتعلقة بميادين الكفاءات الثلاث وهي :

- 1 - ميدان فهم المنطوق والإنتاج الشفوي؛
 - 2 - ميدان فهم المكتوب؛
 - 3 - ميدان الإنتاج الكتابي.
- إذ يقوم باستهداف هذه الكفاءات - من خلال مؤشرات أي مركباتها - في وضعيات تقييمية للتأكد من التمكن التام منها من عدمه.

في نهاية السنة الثالثة من التعليم المتوسط يتواصل المتعلم مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية وإعية نصوصاً مختلفة الأنماط مشكولة جزئياً وينتج نصوصاً كتابية منسجمة موظفاً رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.	ملمح التخرج من الطور 2 ت م
يتواصل مشافهة بوعي بلغة منسجمة ويفهم مدلول معاني الخطاب المنطوق، ويتفاعل معه وينتج خطابات شفوية متنوعة الأنماط في وضعيات تواصلية دالة.	ميدان فهم المنطوق والإنتاج الشفوي

يقراً قراءة مسترسلة تحليلية نصوصاً نثرية وشعرية متنوعة الأنماط مشكولة جزئياً، محترماً علامات الوقف، ويلخصها بأسلوبه.	ميدان فهم المكتوب
ينتج كتابة نصوصاً من مختلف الأنواع بلغة سليمة، بين 12 و14 سطراً في وضعيات تواصلية دالة.	ميدان الإنتاج الكتابي

• **وضعية تقييمية لاستهداف كفاءة الإنتاج الشفوي :**

مركبات الكفاءة المستهدفة :

- 1 - يستمع إلى خطابات شفوية ويتفاعل معها، ويستخلص أفكارها الأساسية.
- 2 - ينتج خطابات سردية، وصفية، حوارية توجيهية، تفسيرية وحجاجية منطوقة موظفاً رصيده اللغوي الجديد.
- 3 - يستنتج قيماً ومواقف و يفسرها، يتبنى أسلوب الإقناع بالحجة و البرهان.

• **السند :**

«كان كل شيء فيه عجوزاً خلا عينيه، وكان لونهما مثل لون البحر، كانتا مبتهجتين باسليتين، وقال له الغلام فيما هما يصعدان الضفة بعد أن دفعا القارب إلى اليابسة : « سانتياغو، في استطاعتي أن أذهب معك من جديد، لقد فزنا بشيء من المال». كان الشيخ قد علم الصبي صيد السمك، وكان يحبه، وقال الشيخ :

- أنت تعمل الآن على ظهر مركب محظوظ، ابق حيث أنت.
- ولكن أذكر كيف سلخت سبعة وثمانين يوماً من غير أن توفّق إلى سمكة واحدة، ثم تدفقت علينا الأسماك الكبيرة ! فكنا نصطاد منها كل يوم عدداً غير يسير طوال أسابيع ثلاث.
فقال الشيخ :

- أذكر ذلك، أنا أدري جيداً أن فراقك لي لم يكن ناشئاً عن شكوكك.
- بابا هو الذي أكرهني على فراقك، أنا ما أزال غلاماً صغيراً، ويتعين عليّ أن أطيعه.
و جلسا في أحد المقاهي، وأنشأ عدد من الصيادين يسخرون من الرجل العجوز، ولكن ذلك لم يستر غضبه قط، أما الصيادون الشيوخ، فنظروا إليه وقد عصر الحزن قلوبهم، ولكنهم لم يظهروا ذلك وراحوا يتحدثون عن التيار والأعماق التي قذفوا بخيوطهم إليها والجو الجميل المتواصل، وعما شاهدوه، وشقوا بطون أسماكهم وحملوها إلى المسمكة حيث انتظرت سيارة الثلج الكبيرة لتقلها إلى السوق في هافانا...».

أرنست هيمنغواي - العجوز والبحر

• **التعليمات :**

- 1 - استمع إلى السند وسجل رؤوس أقلام عن مضمون النصّ.
- 2 - ما الموضوع الذي يعالجه النصّ ؟

- 3 - من هما الشخصيتان المهمتان في النص ؟
- 4 - ما رأيك في الشيخ الصياد ؟
- 5 - ما رأيك في الطفل ؟
- 6 - ما رأيك في العلاقة التي تجمع بينهما ؟ وهل ستبقى ؟ لماذا ؟
- 7 - ما هي الأمط الواردة في النص ؟ - أعط مؤشرا واحد عن كل نمط.
- 8 - أعد حكاية النص في خطاب بين 35 و45 كلمة.
- 9 - تصوّر - في 15 إلى 20 كلمة- نهاية لهذه القصة وأسمعها لزملائك.

• شبكة التشخيص الفردي :

ميدان فهم المنطوق							
ميدان فهم	كيف يستمع إلى الخطاب	يقدر على استخلاص الأفكار	بيدي رأيه بثقة ومهنية	يقدر على الإنتاج الشفوي	يعبر بسلاسة	يعبر ببلغة	يبيّن كلامه
01							
02							
03							
04							
05							
...							

• وضعية تقييمية لاستهداف كفاءة فهم المكتوب :

مركبات الكفاءة المستهدفة :

- 1 - يقرأ النصّ بأداء حسن وضوابط النطق، والاسترسال والوقف،
- 2 - يستخرج فكرته العامّة وأفكاره الأساسية ويحللها ويبيدي رأيه فيها، ويستخرج الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها
- 3 - يستخرج القيم الواردة في النصّ ويعلق عليها ويتبنّاها في سلوكاته.

• السند :

« أخذت القطار إلى مرسيليا، ومنها ركبت على متن الباخرة، مثل بقيّة المسافرين، إلى الجزائر. ضحكت في قرارة نفسي ممّن كانوا على ظهر الباخرة من أبناء المستعمرين وبناتهم... إنهم يتصوّرون، بعد أن قضوا عطلة الصيف في فرنسا، أنهم عائدون إلى «بلادهم». ورأيتهم يتباهون في غرفهم الفاخرة وفي قاعات الاستقبال وفوق السطح المحجوز لركاب الدرجة الأولى، فسخرت منهم وقلت في نفسي : «أنتم مخطئون يا سادة فالبلاد التي تتوجّهون إليها ليست بلادكم». وحينما رأيت قمم جبال جرجرة الشامخة ترتسم في الصباح الباكر على الأفق المحفوف بالضباب، ولاحت مدينة الجزائر البيضاء كأنها جبل من الرّخام، غمرتني فرحة كبرى واقشعرّ

بدني من التأثر وقلت في نفسي :
«ما أجمل بلادي!» وتذكرت في تلك اللحظة أنني، عند مغادرتي البلاد إلى فرنسا، وقبل رسو
الباخرة في مرسيليا، كنت محاذيا لأحد الفرنسيين المستوطنين بالجزائر، فسمعتة يقول لرفيقتة
وقد ظهرت عليه علامات الغبطة والسُرور لمشاهدة فرنسا :
- ها نحن قد وصلنا يا كريستيان، وعمّا قليل سنضع أقدامنا فوق تربة فرنسا الطيبة.
فكرت في نفسي وأنا أغبطه : «ما أسعدك ! لك الحق أن تقول إن فرنسا هي بلادكم فادخلوها
غامين»...
و تذكرت هذه الحادثة وأردت أن أنتقم لنفسي فدنوت من أحد الرّكّاب، ولمّا حاذيته همست
في أذنه :
- منظر جميل.. أليس كذلك ؟
فردّ بلهجة لا تخلو من الاحتقار :
- إنه بالفعل منظر جميل، ولكنّ المؤسف أنّ العرب في تلك البلاد كثيرون...
و لم يخطر ببالي أنني أحدهم. وحينئذ أدركت أن مدينة الجزائر ليست لنا نحن العرب بل
لهم. ولو خامرني أدنى شك في هذه الحقيقة المرّة لبدّده الجمركي الذي لم يفتح أية حقيبة من
حقائب الفرنسيين، بينما فتّش حقائب الرّكّاب العرب كلّهم...
و فكرت في نفسي : «نحن قوم نعتزّ بأنفسنا، وهذا ما جعل أبناء بلادي في جميع العصور
يفرّون من السّهول ويعتصمون بالجبال المنيعّة ويتركون الأراضي الخصبة وقيمون في الغابات
الكثيفة ذات التربة المليئة بالحصى والأحجار. إننا نعتزّ بأنفسنا ونتمسك بحريتنا ولا نكتز
بالبؤس والشقاء، ولهذا فإنني لا أرضى عن قرية إغيل نزمان وغيرها من قرى بلادي، لا أرضى
عنها بديلا لأننا هناك نعيش في جوّ عائلي ولا يوجد أحد من الفرنسيين ما عدا معلم المدرسة
الذي نحترمه لأنه يبدو أنه يريد حقّا تعليمنا..»

مولود فرعون - الدروب الوعرة

• التعليمات :

- 1 - اقرأ النَّص.
 - 2 - استنتج موضوع النَّص ؛ ثم الفكرة التي أراد الكاتب إيصالها لنا.
 - 3 - ما موقف الكاتب من الوضع الاستعماري الذي يعيشه ؟ وما رأيك في موقفه ؟
 - 4 - أين جرت الأحداث ؟ ومتى ؟
 - 5 - استنبط النمط أو الأماط التي في النَّص ؟ - ما مؤشرات ؟
 - 6 - اذكر مثالا لكل نمط.
 - 7 - أعد حكاية النَّص في خطاب بين 35 و45 كلمة.
 - 8 - صف شخصية الكاتب (هو نفسه شخصية القصة) كلما ظهر حدث جديد.
- شبكة التشخيص الفردي :

مؤشرات التقييم							
التلاميذ	كيف يقرأ النَّص	يقدر على استخلاص الأفكار	بيدي رأيه بثقة ومهنية	يعرف الأماط	يعبر بسلاسة	يعبر بلغة سليمة	يبني كلامه
01							
02							
03							
04							
...							

• وضعية تقييمية لاستهداف كفاءة فهم المكتوب :

مركبات الكفاءة المستهدفة :

- 1 - يكتب مقدمة موضوع منسجم - يكمل فكرة - يلخص فقرة بأسلوبه - يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية - يوظف قيما
- 2 - يضع خطة التحرير الكتابي ويحترم ضوابطها - يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية للأماط.
- 3 - يلخص - يطنب - اللغة السليمة والخط الواضح.

• وضعية 01 :- اقرئ السند ثم ضع :

- 1 - وضعية ابتدائية للنَّص؛
- 2 - وضعية ختامية للنَّص؛
- 3 - ملخصا للنَّص النهائي؛
- 4 - مؤشرات النمط الغالب ؛

6 - قائمة لقيم النص.

• السند :

« .../... الحارس : عامّة المدينة على الباب يا ملك الزّمان (يتقدّم زكريا، يتبعه الناس الذين بدأ الدّعر والاضطراب يُفقدانهم توازنهم).

الملك : ماذا تريد الرّعيّة من ملكها ؟ (الجميع في صمت، أعينهم إلى الأرض، لا يجروّون على رفعها).

الملك : آذن لكم بالكلام، ممّ جئتم تشكون ؟

زكريا : الفيل، الفيل، يا ملك الزّمان.

الملك : ما خبر الفيل ؟

صوت من وسط الناس : لقد قتل...

صوت آخر أمامه : أششششت...

زكريا : (حرج قلق يعلو صوته أكثر) الفيل، يا ملك الزّمان، الفيل...

الملك : (غاضبا) وما له هذا الفيل... ماذا فعل ؟! (ينظر زكريا إلى الناس ليكملوا الشّكاية بأنّ فيل الملك قد ضرّهم وقتل أحد الأطفال فهم يطلبون من الملك أن يحبس عنهم فيله. وهو الكلام الذي تمّ الاتّفاق عليه. فيرى الجميع كالدمى لا ينطقون ولا يتحرّكون، فاحتقرهم زكريا لجنينهم). «.../...».

عن سعد الله ونوس - بتصرّف.

• شبكة التشخيص الفردي :

مؤشرات التقييم							
التلاميذ	وضع وضعية	وضع وضعية	احترام انسجام	احترام انسجام	وضع	احترام	احترام الأحداث
	ابتدائية	ختامية	الضمائر	زمن الأفعال	خلاصة	الحجم	و ترتيبها
01							قيم النص
02							
03							
04							
...							

مخطط تسيير تعلمات المقطع التعليمي الأول
قضايا اجتماعية

1- بناء وضعية مشكلة انطلاكية

الوضعية المشكلة مرتبطة بالسياق الذي يحيط بعملية التعلّم بأبعاده الجغرافية و الاجتماعية و الثقافية، حيث تستأصل منه و تستهدفه في حلها. و عليه فإنّ تصورها و إعدادها تقع على عاتق الفاعلين داخل القسم الدراسي أي الأستاذ و المتعلمون. ذلك لأنّ الوضعية المشكلة لا تكون لها مصداقية بيداغوجية إن لم تكن لها دلالة لدى المتعلم من خلال ارتباطها بواقعه و اهتماماته. إلا أننا سنعرض هنا وضعية لمجرد الاستئناس بها وجعلها مثالا لتسهيل التمكن من دلالتها لدى المتعلم.

مثال عن بطاقة وضعية مشكلة :

القسم الدراسي	س 4 ت م
المقطع/ المجال الثقافي	المقطع 01 - قضايا اجتماعية
الميدان	فهم المنطوق و إنتاجه/ فهم المكتوب والإنتاج الكتابي
الكفاءة الختامية المستهدفة	(انظر هيكلّة تعلمات المقطع التعليمي)
مركبات الكفاءة المستهدفة	(انظر هيكلّة تعلمات المقطع التعليمي)
هدف الوضعية المشكلة	انطلاق التعلّم
معارف و موارد مرتبطة بالوضعية المشكلة	خطابات كتاب التلميذ و نصوصه- مختلف النصوص السردية و القصصية و الوثائق المتعلقة بالمجال و المتاحة بالمكتبة- سندات رقمية متنوعة ذات الصلة بالمجال - الأتماط النصية المتدخلة في صناعة السرد و السرد القصصي.
القيم المستعملة	- احترام الحياة، النفس واحترام الغير- ربط علاقات العدل و المساواة في المجتمع - بناء عالم يتميّز بأكثر إنسانية؛ - التشبّث بقيم المواطنة - الشعور بالانتماء الثقافي و الاجتماعي الباني لهويّة الجماعة- روح الفريق و القدرة على العمل ضمن المجموعة - القدرة على التعبير عن تجربته؛ - تذوّق التعبير الفني الذي يُكتسب من مختلف الفنون
الكفاءات العرضية المستعملة	- يوظف و يستقي المعلومات من مصادرها الموثوقة لتوسيع دائرة معارفه و يوظفها في حل مشكلات في محيطه - يحسن استغلال الوثائق و البحث عن المعلومات من مصادرها، يدونها و ينظمها و يصنفها قصد استثمارها في معالجة وضيعات حياتية مناسبة. - يحسن إبداء الآراء و تماشيا و الضوابط المكتسبة.

أماط السندات التعليمية المطلوب استخدامها في الحل	- سندات ورقية- كتب رقمية - أشرطة سمعية و سمعية بصرية
--	--

سياق الوضعية :
بدأت تتفشى في محيطك الاجتماعي بعض الظواهر السلبية التي ستحوّل إلى آفات اجتماعية قد تقضي على قيم الشباب، خصوصا ما تعلق بتعاطي المخدرات. لاحظت ذلك و زملائك أثناء درشة مع أستاذكم بعد الانتهاء من حصة تعليمية. فطلب منكم الأستاذ تشكيل أفواج لإنجاز عمل تحسيسي تفاعلي يعالج الظاهرة من أجل عرضه ومناقشته في إطار النشاط الثقافي للمؤسسة. فانتابتك فكرة عرض شريط فيديو تقوم مع زملائك في الفوج بإنتاج قصته انطلاقا من أحداثه.

المهام المطلوبة:
انتقاء فيلم سينمائي قصير يعالج آفة اجتماعية من أحد المواقع أو يمتلكه زميل لكم) عند التعذر يمكن الاستعانة بقصة من واقعكم تعيدون صياغتها لغويا):
إنتاج نص قصصي متلائم مع أحداث القصة و شخصياتها و مزجه مع الصورة (الاستعانة بأستاذ الإعلام الآلي أو متخصص):
عرض الشريط الممزوج على الحاضرين متبوعا بمناقشة تهدف إلى نشر الوعي من خطورة الآفة.

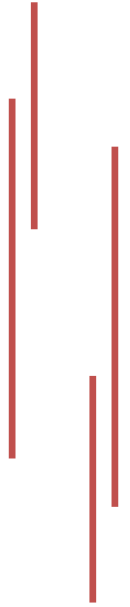
06- فهرس محتويات كتاب التلميذ

الصفحة	إدماج التعليمات وتقييمها	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	الظواهر اللغوية	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	خطابات فهم المنطوق	المقاطع الثقافية
26	إنجاز قصة	13	كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط الوصف	12	عطف النسق	10	ذكري وندم	8	ثري الحرب	1 - ظواهر اجتماعية
		19		18	عطف البيان	16	الضحية والمحتال			
		25		24	البدل	22	سائل			
46	إدارة حلقة نقاش	33	كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير	32	العدد وأحواله	30	الصحافة والأمة	28	ثقافة الصورة	2 - الإعلام والمجتمع
		39		38	الاستثناء	36	أمرى الشاشات			
				44	التمييز	42	تلك الصحافة			
61	إنجاز شريط فيديو يتضمن خطابا للتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة	53	كتابة نص وصفي تفسيري	52	الممنوع من الصرف	50	وكالة أونوروا	48	الإنسانية ومشكلاتها	3 - التضامن الإنساني
		59		58	التوكيد	48	في مواجهة الكوارث			
66		65		64	الجملة البسيطة والجملة المركبة	62	مَنْ يُجِيرُ فُوَادَ الصَّغِيرِ؟			
86	إلقاء خطاب دولي في مؤتمر حول التواصل مع الشعوب	73	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	72	الجملة الواقعة مفعولاً به	70	مِنْ مَعْتَقِدَاتِ الْهِنُودِ	68	مفاخر الأجناس	4 - شعوب العالم
		79		78	الجملة الواقعة نعتاً	76	الشعب الياباني			
		85		84	الجملة الواقعة حالاً	82	أنا الإفريقي			

الصفحة	إدماج التعلم وتقييمها	الجملة،	الإنتاج الكثافي	الجملة،	الظواهر اللغوية	الجملة،	نصوص فهم المكتوب	الصفحة،	خطابات فهم المنطوق	المقاطع الثقافية
106	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال ببوم العلم	93	كتابة نصّ تفسيريّ	92	الجملة الخبرية	90	الأنترنت	88	اللغة العربية وتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي	5 - العلم والتقدم التكنولوجي
		99		98	الجملة الفعلية الواقعة خبراً	96	التقدم العلمي والأخلاق			
		105		104	الجملة الاسمية الواقعة خبراً	102	فضل العلم			
126	إنجاز شريط وثائقيّ حول المحافظة على البيئة ومخاطر التلوث	113	كتابة نصّ وضفيّ	112	الجملة الواقعة مضافاً إليه	110	هو في عقر دارنا !	108	تلوث البيئة	6 - التلوث البيئي
		119		118	الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه	116	التوازن البيئي ومكافحة التلوث			
		125		124	الجملة الاسمية الواقعة مضافاً إليه	122	مظاهر تلوث البيئة			
146	إنجاز مطوّبة للتعريف بالمنتجات الحرفيّة التقليديّة	133	كتابة نصّ وضفيّ	132	الجملة الواقعة خبراً لكان وأخواتها	130	سجاد أمي	128	معرض غرداية	7 - الصناعات التقليدية
		139		138	الجملة الواقعة خبراً لأنّ وأخواتها	136	آنية الفخار			
		145		144	الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والرّجاء والمقاربة	142	فضة الفخار			
166	إنجاز تحقيق سمعيّ بصريّ متنوع بنقاش عن الهجرة السريّة	153	كتابة نصّ تفسيريّ حجاجيّ	152	الجملة الواقعة جواباً لشرط	150	مُهَجْرُونَ ولاعْوَدَّةٌ	148	هجرة الكفاءات	8 - الهجرة الداخلية والخارجية
		159		158	الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم	156	سلاماً أيتها الجزائر البيضاء			
		165		164	الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم	162	شوق وحنين إلى الوطن			



خاتمة



الخاتمة:

بعد دراستنا لأهمية علم النحو وطرق وتدرسه تطرقنا في خاتمة بحثنا لعدة نقاط منها:
1- من أجل تعلم اللغة العربية بتعمق، عليك أولاً تعلم النحو والصرف بإتقان لأنهما يعدان من أهم أركان اللغة العربية لأنها المسؤولة عن معرفة أصول الكلام ومواقعه من الإعراب وتركيب الجمل.

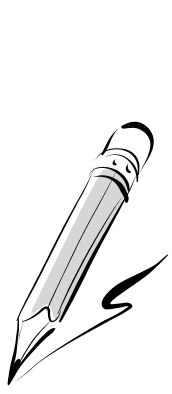
بالإضافة إلى أنه يساعد في فهم أمور الدين وفهم معاني القرآن الكريم والتمكن من قرآته وتلاوته بشكل صحيح.

2- يهتم علم النحو بدراسة أحوال أواخر الكلم من جهة البناء وجهة الإعراب مثل كيفية إعراب الكلمات والجمل وعلامات الإعراب في كل منهما، كما يعرف علم النحو بأنه لغة القصد ومن خصائص هذا العلم تميز الاسم من الفعل من الحرف وتمييز الاسم من الفعل من الحرف وتمييز المعرب من المبني، وتمييز المرفوع من المنصوب والمخفوض من المجزوم مع تحديد العوامل المؤثرة في هذا كله وقد استنبط لهذا كله من كلام العرب بالاستقراء، وصار كلام العرب شعراً ونثراً بعد نصوص الكتاب والسنة، هو الحجة في تقرير قواعد النحو في صورة ما عرف بالشواهد اللغوية، وهي استشهد به العلماء من كلام العرب لتقرير القواعد، ومن أهداف تعليم النحو:

- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم.
- إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدرسه على دقة التفكير والتعليل.
- تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقراه ومعرفة أسباب ذلك لتجنبه.
- إقدار الطالب على القراءة سليمة خالية من اللحن.

- إكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ والمنققة مع القواعد المتعارف عليها.

- مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم

المصادر:

المراجع:

1. ابن جنى الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ط4، دتج1.
2. ابن خلدون، مقدمة، ط1، الجزائر الدار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب فيفري، 1984.
3. ابن سراج الأصول في النحو العربي تحقيق، حبد الحسين القتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط3، 1996، ج1.
4. أحمد مذکور تدريس فتون اللغة العربية د-ط القاهرة دار الفكر العربي، 2000م.
5. تأليف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها لبنان، دار النفائس، 1991.
6. جابر عبد الحميد استراتيجيات التدريس والتعلم ط1
7. جاسم محمود الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طريق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ط1، بدون بلد منشورات جامعة عمر المختار البيضاء الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، 1996.
8. جلا الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي عقود الزيرجد على سند الإمام أحمد بيروت، دار الكتب العمية.
9. جودت الركامي، طرق تدريس اللغة العربية دمشق دار الفكر 1986.
10. حسين عبد البارئ عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، الاسكندرية، مكتب العرب الحديث، 1999.
11. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت ط1، 2003، م4(مادة).
12. رشد أحمد طعيمة، تعلم تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجها واساليبها (اسيسكو منشورة).

13. زكريا اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية د، ط، مصدر المعرفة ش- قتال بسويس الشاطي (2005).
14. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواج الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ط1، الأردن، دار وائل للنشر، 2005م.
15. الشريف علي بن محمد الجرجاني العريفات مكتبة لبنان رياض الصلح، بيروت، ط1980.
16. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق التعليمية في تدريس اللغة العربية د، ط، الأردن، دار الشروق، 2003.
17. طه حسين الدليمي سعاد عبد الكريم الوائلي الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية.
18. ظبية سعيد السليط، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ط1، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2002م.
19. عبد اللطيف عبد القادر ابوبكر، تعلم اللغة العربية الأطروحة والاجراءات (عمان مكتبة الضامري، 1990).
20. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار عالم الكتب 1998م.
21. محمد صالح سمك، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 1998.
22. همزة وصل مجلة التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية(عدد خاص الجزائر 1991).
- المعاجم والموسوعات:**

1. ابن فارس معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت لبنان ط1، من (مادة نحا ونحو).
2. ابن منظر لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، ن مادة (نحا).

المجلات والندوات:

1. عمر لحسن النحو العربي وإشكاليات تدريسه الجزائر ندوة تسيير (النحو2001م).
2. محمد ملياني، علم النحو وأهميته في طاعة المعاجم مجلة إنسانيات، 2002.
3. مصطفى كيسكين (2019) دور النحو في التفسير من حيث الكشف عن المعنى خلال نماذج من أحكام القرآن، مجلة أبحاث الدراسة الشرقية الإلكترونية، مجلة البحث العلمي الشرقي (josr) العدد2 المجلد11.
4. وليد هاشم الكردي الصميدعي، اسماعيل حبيب محمود الدراجي(2016) أهمية علم النحو في فهم النص الشرعي، مجلة كلية اللاهوت.
الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. جليلي زهيرة (16، 20) النحو العربي وتطوره في القرن الأول والثاني هجريين، الجزائر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
2. سناء بوترة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، 2001.
3. فاطمة الزهراء حفصي إثر المعتزلة في تطور الدرس النحوي كتاب الخصائص لابن جنى أنموذجا، الجزائر جامعة البويرة، 2017.



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
	شكر وعران
	الإهداء
1	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم وتعريفات	
04	مفهوم النحو
06	أهداف تعليم النحو
08	أهمية علم النحو
12	معرفة اللغة العربية والوقوف على دلالتها المختلفة
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية	
21	مقارنة بين الجيل الأول والثاني
23	استمارة استبيان
25	تحليل نتائج الاستبيان
29	مناهج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط
47	دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط للغة العربية
67	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
-	فهرس الموضوعات



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Chancellorship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): دينا جعوري

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206601269

الصادرة بتاريخ: 29-03-2022 عن دائرة: غير-الرجل

المسجل بكلية: الاداب واللغات قسم: الادب العربي

تخصص: لسانيات تحت رقم التسجيل: 171735090548

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مقارنة بين كتاب اللغة العربية الجيل الأول والثاني
منه المراجعة وتنويعا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

التصيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيدة(ة): عيسى بن بشرين الصفة: طالب رقم: 201098644 والصادرة بتاريخ: 2022/07/28
الحامل(ة) لبطاقة التعريف 2022/07/28 بدائرة مسيلة
المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
مسارنة بعض كتاب النهضة العربية الحديث الأول والثاني
بمسيلة مسيلة

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2022/07/28

إمضاء المعني



ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ
الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

المخلص:

تناولت الدراسة مقارنة بين الجيلين الأول والثاني في مادة النحو العربي، على مستوى السنة الرابعة متوسط وحاولنا في دراستنا أن نكشف إيجابيات الإصلاح بغية تثبيتها، وسلبياته قصد تقويمها.

واتّضح بأن عملية الإصلاح، عملية إيجابية في أغلبها بشهادة الأساتذة العاملين في الميدان وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نأمل أن تكون فاتحة لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المنظومة الدراسية، الإصلاح، الجيل التربوي، التقويم.

Summary:

The study dealt with a comparison between the first and second generations in Arabic grammar, at the level of the fourth intermediate year.

It became clear that the reform process is a positive process, mostly with the testimony of professors working in the field. The study concluded with a set of results, which we hope will be the beginning of future studies.

Keywords: school system, reform, educational generation, evaluation.



شرح سبب الله